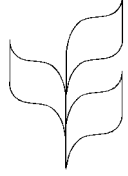




Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/6/9/Add.1
8 January 2001
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع السادس
مونتريال، 12-16 آذار/مارس 2001
البند 5-1 من جدول الأعمال المؤقت *

التقييمات العلمية

تقرير اجتماع التفكير بشأن التقييم العلمي ، المعقود في أوسلو ، 17-19 تشرين الثاني/نوفمبر 1999

- 1- أن الأمين التنفيذي يوزع ، بموجب هذا ، تقرير اجتماع التفكير بشأن التقييم العلمي ، المعقود بأوسلو ، من 17-19 نوفمبر 1999 ، كي تنظر فيه الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ، بموجب البند 5-1 من جدول الأعمال المؤقت الخاص باجتماعها السادس .
- 2- جرى توزيع هذا التقرير أولاً باللغة الأنكليزية فقط ، بوصفه وثيقة إعلامية للاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية . وبموجب الفقرة 28 من المقرر 20/5 الصادر عن مؤتمر الأطراف ، أحاط المؤتمر علماً بالتقرير وأحالة إلى الهيئة الفرعية كي تنظر فيه ، وتستعمله في عملها كلما كان ذلك مناسباً .

تقرير اجتماع التفكير بشأن التقييم العلمي

أوسلو ، 17 – 19 نوفمبر 1999

1- افتتاح الاجتماع

- 1- افتتح الاجتماع السيد حمد الله زيدان ، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي ، الذي قدم بايجاز موضوع التقييم العلمي في إطار الاتفاقية . وشكر كذلك حكومة النرويج على استضافتها ومشاركتها في رعاية الاجتماع .

- 2- ربح السيد /أيفر بسط ، وكيل المدير العام بوزارة البيئة ، بالمشاركين بالنيابة عن حكومة النرويج .
- 3- انتخب بالإجماع السيد بيتر جوهن شاي ، مدير المفاوضات الدولية ، بإدارة شؤون الطبيعة بالنرويج ، رئيساً لهذه الدورة .
- 4- تمت الموافقة على جدول الأعمال المؤقت للاجتماع على نحو على ما هو وارد في المرفق الأول .
- 2- وقائمة المشاركين وارادة في المرفق الثاني .

2- استعراض مقررات مؤتمر الأطراف وتوصيات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (هفمعتت) المتصلة بالموضوع .

6- أن اتفاقية التنوع البيولوجي ، في ديباجتها ، تعترف " بالافتقار بوجه عام إلى المعلومات والمعرفة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي ، وبالحاجة العاجلة لتطوير القدرات العلمية والتقنية والمؤسسية ، بغية توفير الفهم الأساسي الذي يتم على أساسه وضع التدابير المناسبة وتنفيذها " . أما المادة 25 فهي تطلب من هفمعتت جملة أمور منها : " أن توفر التقييمات العلمية والتقنية لحالة التنوع البيولوجي " و " أن تقوم بإعداد تقييمات علمية وتقنية بشأن أثر أنواع التدابير المتخذة وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية " .

7- ومما يعالج أيضا الحاجة إلى التقييم بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي عدة مقررات صادرة عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية (أنظر المرفق الثالث أدناه) ، وتوصيات من هفمعتت ومن الاجتماع الذي عقد بين الدورات بشأن تنفيذ الاتفاقية ، فيما يتعلق بالتقييم العلمي والتقني وبلاستعراض الذي يقوم به النظراء .

3- الدروس المستفادة من التقييمات السابقة ومن آليات الاستعراض الذي يقوم به النظراء

8- قدمت بيانات بشأن الخبرات في مجال التقييمات العلمية داخل الـ IPCC ، وبروتوكول مونتريال بشأن المواد التي تستنفذ طبقة الأوزون ، قدمها ممثلو هذه البرامج .

9- وقدمت نبذات عن أنشطة التقييم داخل جيوا (وهذا الرمز يشير إلى التقييم العالمي للمياه الدولية) وتقييم للأنظمة الإيكولوجية في بداية الألفية (ت أ أ) والتقييم العالمي للتنوع البيولوجي ، وسيتس ، والاتحاد الدولي للحفاظ ، وإدارة المراجعة الاستراتيجية الوطنية للأرض والماء ، قدمها مشاركون متمرسون في تلك المبادرات .

4- عناصر لوضع مشروع اقتراح بشأن عملية التقييم العلمي في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي

10- منذ دخلت حيز التنفيذ ، في ديسمبر 1993 ، اتفاقية التنوع البيولوجي ، ركزت الاتفاقية على تنفيذ أهدافها الأساسية الثلاثة التي هي حفظ التنوع البيولوجي والاستعمال المستدام لمكوناته والتقسام العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية . ولذا فإن الاتفاقية هي أول اتفاق عالمي شامل يعالج جميع جوانب التنوع البيولوجي : الموارد الجينية ، الأنواع ، والأنظمة الإيكولوجية . وتعترف الاتفاقية للمرة الأولى بأن حفظ التنوع البيولوجي إنما هو شاغل مشترك للجنس البشري ، وجزء لا يتجزأ من التنمية المستدامة . وتعالج الاتفاقية كذلك للمرة الأولى شؤوناً تتعلق بالإنصاف وبتقاسم المسؤولية .

11- وتعالج الاتفاقية القضايا المتعلقة بالتنوع البيولوجي في ستة مجالات موضوعية (المياه الداخلية ، البحرية / الساحلية ، التنوع البيولوجي الزراعي ، الغابات ، الأراضي الجافة ، الجبال) وكذلك موضوعات شاملة لعدة قطاعات مثل التوصل وتقسيم المنافع ، ونهج الأنظمة الإيكولوجية ، والأنواع الغريبة ، والمبادرة العالمية للتصنيف ، والمؤشرات .

12- أن كثيراً من المعلومات قد تم تجميعه حتى الآن بشأن قضايا التنوع البيولوجي في المشروعات الدولية ومن خلال قوائم الجرد الوطنية ومشروعات البحث . ويبدو أن الأمر يحتاج إلى توفير إمكانية التوصل إلى هذه المعلومات وجعلها قابلة للمقارنة وتحديثها بانتظام كي تكون القاعدة الموثوق بها للقرارات الصادرة في إطار السياسة العامة والتدابير التي تتخذها الأطراف في هذه الاتفاقية . وليس هذا هو الأمر الواقع في الوقت الحاضر ، ولذا فهناك حاجة لعملية تقييم متواصلة وشفافة ومستقلة وموثوق بها من الناحية العلمية والناحية السياسية معاً . وبالإضافة إلى ذلك فكثير من البيانات الموجودة لا تقبل المقارنة فيما بين القارات هي غير وافية للردّ على الأسئلة التي يطرحها التقييم على الصعيد العالمي أو الإقليمي . أن القيام بتقييم موثوق به وقائم على أساس علمي على النطاق العالمي في مجال التنوع البيولوجي سيتطلب حتماً إشراك المجتمع العلمي ليس فقط لتوحيد وتقييم ما يوجد من بيانات ولكن أيضاً لتوليد البيانات الجديدة اللازمة ، في الوقت المناسب ، للإجابة على مختلف الأسئلة التي تطرحها الاتفاقية .

13- لقد تبين الاجتماع الحاجة إلى معالجة القضايا الرئيسية التالية في سبيل القيام بالتقييم العلمي المطلوب بموجب الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي :

(أ) الحاجات والمدى اللازم في مجال التقييمات

(ب) التقييمات في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفي إطار عملياتها

(ج) الترابط مع التقييمات الموجودة والمزمعة

(د) التقييمات المشتركة

(هـ) إشراك المجتمع العلمي

(و) عمليات وآليات التقييم

(ز) التمويل

الاحتياجات والمدى اللازم في مجال التقييم

14- هناك احتياجات متعددة في مجال التقييمات في إطار الاتفاقية ، شاملة التقييمات النظامية المتعمقة بشأن الوضع القائم والاتجاهات في المجالات الموضوعية والمجالات المشتركة بين عدة قطاعات ، والتقييمات الشاملة بين وقت وآخر ، وتقييمات فعالية التدابير المتخذة على الصعيدين الإقليمي والوطني (وهي فعلاً جزء من صلاحيات هفمعتت) . وقد تكون هناك أيضاً حاجة إلى تقييمات تكنولوجية وتقييمات لوقوع موضوعات محددة (مثل التجارة والأنواع الغريبة والبيوتكنولوجيا إلى أخره) على التنوع البيولوجي .

15- أن عملية التقييم في إطار الاتفاقية ينبغي أن تشرف على تنفيذها وإدارتها هفمعتت وأن تربط ببرنامج العمل . والأنشطة المبذولة في إطار الاتفاقية مثل برامج العمل الموجودة والنظرة العامة العالمية إلى التنوع البيولوجي (GBO) والتقارير الوطنية ، قد تحتاج إلى مواءمة في سبيل الحصول على المزايا الكاملة من عملية التقييم . والنتائج التي تسفر عنها عمليات التقييم من شأنها أن تساعد كذلك على صياغة برامج العمل المستقبلية في ظل الاتفاقية .

16- إن الغرض والهدف من التقييمات يجب أن يكونا محددين وواضحين ، وينبغي أن تكون النتائج مرتبطة بالسياسة العامة غير أنها لا تكون فارضة لتلك السياسة . وأهداف التقييمات هي :

(أ) استعراض الوضع القائم حالياً والفجوات في المعرفة بشأن القضايا العلمية الحرجة المتصلة بالسياسية العامة .

(ب) وضع الخطوط العريضة للسنايروهات وللعواقب الناجمة عن الخيارات السياسية المختلفة فيما يتعلق ، من ضمن جملة أمور ، بالتبادلات بين القيم المختلفة في التنوع البيولوجي ؛

(ج) استعراض النظر إلى القضايا التي توصل فيها العلميون إلى وفاق في الآراء والقضايا التي أدت فيها الشكوك إلى تضارب في وجهات النظر ، وبذلك أدت إلى حاجة إلى مزيد من البحث .

تقييمات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي وعملياتها .

17- أن المادة 25 من اتفاقية التنوع البيولوجي قد كلفت فعلاً هفمعتت بمسؤوليتين محددتين في مجال التقييم ، وقد ساند مؤتمر الأطراف فعلاً المشورة العامة الصادرة عن هفمعتت بشأن بعض جوانب هذه القضية (المقرر 10/3) ، وتوصية هفمعتت 1/4 باء تعالج أيضا موضوع الاستعراض الذي يقوم به النظراء وموضوع التقييم العلمي .

18- والحاجة إلى بيئة أذنة (authorizing)، للتقييم في نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي وإلى تولي تلك الاتفاقية زمام الأمور ، أمر تم التتويه به . وتوصيات هفمعتت والاجتماع الخاص بعمليات الاتفاقية فيما بين الدورات (ISOC) توفر أساساً طيباً لاتخاذ مؤتمر الأطراف مقررأ يعطي هفمعتت السلطة اللازمة والمرونة الكافية للقيام بأية تقييمات تكون لازمة في المستقبل .

19- أن الهياكل الموجودة مثل الأفرقة التقنية المخصصة من الخبراء ، وأفرقة الاتصال ، وأفرقة الخبراء ، وجدول الخبراء ، وأمانة الاتفاقية ، وآلية غرفة تبادل المعلومات المتعلقة بالاتفاقية ، والآلية المالية ، يمكن استعمالها في القيام بعمليات التقييم . وقد لوحظ أنه ، كان على هفمعتت في اجتماعها الخامس أن تنتظر في مذكرة من الأمين التنفيذي بشأن الأفرقة التقنية المخصصة من الخبراء : صلاحياتها وجدول الخبراء واقتراح بالأخذ بمنهجية موحدة لاستعمال الجدول (UNEP/CBD/SBSTTA/5/15) . وفي سبيل السير قدماً بعملية التقييم ، ينبغي أن يعرض على مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس اقتراح بإنشاء آلية توجيهية تعمل بمثابة فريق تقييمات علمي .

20- وينبغي أن يصمم إنشاء فريق التقييمات العلمي وتنفيذ عملية التقييم بحيث يكفل ذلك التصميم إجراء تقييم مستقل وموثوق به من الناحية العلمية ، ويسعى إلى تحقيق أعلى درجة ممكنة من الجودة .

21- وينبغي استعمال جدول الخبراء بقدر الإمكان في عملية التقييم ، غير أن اختيار الخبراء ينبغي إلا يكون مقصوراً على الخبراء الواردة أسماؤهم في الجدول .

22- أن آلية غرفة تبادل المعلومات ينبغي استعمالها كي تساعد على تبين الخبراء الذي يستطيعون الإسهام في التقييمات ولتسهيل تبادل المعلومات ذات الصلة ، ولقيام النظراء باستعراض الوثائق وتوزيع النتائج . وينبغي استعمال آلية غرفة تبادل المعلومات لتشجيع التعاون الدولي من علمي وتقني مساندةً لتقييمات اتفاقية التنوع البيولوجي بما في ذلك التغلب على الحواجز اللغوية .

23- ينبغي أن يتبين كل تقييم ما يوجد من فجوات في المعرفة وفي أنشطة التعاون العلمي والتقني المشتركة التي من شأنها أن تنهض بتنفيذ الاتفاقية .

الترباط مع التقييمات ذات الصلة ، الموجودة والمزمعة

24- هناك عدة تقييمات وبرامج رصد ومشروعات يمكن أن تقدم إسهاماً في عملية التقييم في ظل الاتفاقية . ويحتاج الأمر إلى قائمة جرد بالتقييمات الجارية بما في ذلك صلتها باتفاقية التنوع البيولوجي . وستبني قائمة الجرد على الدراسات المسحية التي جرت في الآونة الأخيرة .

25- من المهم تبين ماهي احتياجات التقييم في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي ، التي يمكن أن تقي بها المبادرات الموجودة ، وتبين الطريقة التي يمكن بها توسيع تلك المبادرات لتفي بتلك الاحتياجات على نحو أفضل ، وآليات التعاون مع المبادرات الجارية مثل توفير مؤلفين قياديين ، والمسؤوليات عن الفصول والمشاركة في اللجان التوجيهية ، ووجوب إقرار اتفاقية التنوع البيولوجي وقبولها للموضوعات ، وضمان الجودة إلى آخره ، كلها أمور ينبغي أن تتضمنها قواعد الإجراءات .

26- والمجالات ذات الأهمية لاتفاقية التنوع البيولوجي ولكن التي لا تغطيها في الوقت الحاضر الأنشطة الجارية (أي الفجوات) ينبغي تبينها .

27- أن الاشتراك في رعاية التقييمات أو المشاركة في التقييمات المشتركة مع عدة سلطات أذنه ، أمر قد يحتاج إلى موافقة من مؤتمر الأطراف .

التقييمات المشتركة

28- أن بعض التقييمات مثل تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية (ت أ أ) وغيرها قد يمكن تصميمها وإنشاؤها في تشارك مع مؤسسات أخرى تكون احتياجاتها في مجال التقييم مكملة لاحتياجات الاتفاقية ومعالجة مسألة الترابط بين هذه الموضوعات .

29- أن العملية والآلية المستعملتين للقيام بالتقييمات المشتركة ينبغي أن تتمشيا والمعايير الموضوعية للتقييمات في ظل الاتفاقية ، مع الاعتراف بأن إدارة العمليات سوف تكون أمراً متقاسماً مع مؤسسات أخرى .

30- وعلى غرار ذلك فإن التقييمات قد تكون لازمة للموضوعات والقضايا المحددة المرتبطة باتفاقيات بيئية أخرى ومتعلقة باتفاقات دولية ذات صلة ، ويمكن القيام بها على نحو مشترك أو بنشاور وثيق مع الأمانات والهيئات ذات الصلة لتلك الاتفاقيات والاتفاقات . وهذه المبادرة هي المتابعة الجارية للتقرير الأول بشأن تقييم الروابط الذي عنوانه " حماية كوكبنا - ضمان مستقبلنا : ربط قضايا البيئة العالمية بالاحتياجات البشرية الأساسية " .

إشراك المجتمع العلمي

31- أن إشراك المجتمع العلمي أمر ذو أهمية جوهرية . وينبغي أن يشارك المجتمع العلمي في عملية اتخاذ القرارات بموجب الاتفاقية وقد يصبح بذلك جزءاً من البيئة الأذنه بعملية التقييمات ، وكذلك في إنجاز التقييمات ذاتها ، بما في ذلك جمع البيانات الجديدة وتجميع ما يوجد من بيانات قائمة . تجري عملية التقييم لإنشاء حلبة للتفاعل بين المجتمع العلمي ورسمي السياسة العامة . والاتفاقية من خلال هفمعتت وهيئاتها الأخرى ينبغي أن تنشئ الآليات لإشراك المجتمع العلمي في موائمة برامجها البحثية كي تفي باحتياجات الاتفاقية ، بما في ذلك تجميع بيانات جديدة موحدة الشكل وقابلة للمقارنة بينها للرد على الأسئلة التي تطرحها هفمعتت في إطار تقييماتها .

32- والخبرات في مجال تعبئة المجتمع العلمي داخل اللجنة الحكومية الدولية بشأن تغير المناخ (IPCC) وبروتوكول مونتريال ، يمكن استعمالها كذلك في عملية التقييم في ظل الاتفاقية .

33- وعملية التقييم ينبغي أن تصمم بحيث تسمح بالاستقلال العلمي

عملية وآليات التقييم

34- هناك إطار عام لهيكل ممكن لعملية التقييم وارد في المرفق الرابع أدناه . ومن شأن الهيكل المقترح أن يكفل البيئة الأذنه ، والاستقلال العلمي ، ومراقبة الجودة ، عن طريق استعراضات واسعة يقوم بها النظراء . وفيما يتعلق بالموافقة والقبول على نتائج التقييم ، هناك خياران ممكنان يختلفان من حيث مستوى استقلالهما العلمي وإنتمائهما السياسي :

(أ) الخيار 1: يقدم الموجز التنفيذي للقيّمات ، الذي يتضمن النتائج الأساسية المتعلقة بالموضوع في مجال السياسة العامة ، إلى هفمعتت كي تتظر فيه وتعمل بشأنه . ومن شأن هذا الخيار أن يتقادی عملية موافقة قد تستغرق وقت طويلاً ، ولكنها لن تحظى بالتأييد الكامل من الحكومات . وتوصيات هفمعتت قد تستمد من نتائج الموجز التنفيذي ؛

(ب) الخيار 2: يقدم الموجز التنفيذي إلى هفمعتت للموافقة عليه . ومن شأن هذه العملية أن تسد الفجوة بين البيئة الحكومية الأذنة بعملية التقييم والاستقلال العلمي والانتماء والتأييد والالتزام السياسي بنتائج التقييم . بيد أنه بسبب أن الهيئة نفسها التي ستقدم التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة المستمدة من النتائج المستخلصة ستكون أيضاً هي الهيئة التي تتفاوض بشأن النتائج ذاتها ، فإن المفاوضات في النتائج تصبح من الناحية الفعلية هي المفاوضات في توصيات السياسة العامة ، مما يخفض من الاستقلال العلمي للنتائج المستخلصة .

35- كان من الموصى به وضع استراتيجية تقييمية لـ هفمعتت ، تشمل الحاجة إلى التقييمات اللازمة في نطاق الاتفاقية فيما يتعلق بالأنشطة الجارية (في ظل الاتفاقية وخارج الاتفاقية) ، وآليات التعاون مع المبادرات الأخرى ، وآليات لإشراك المجتمع العلمي ، على أن يقدم كل ذلك إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس (أنظر المرفق الخامس أدناه) .

36- ثم أنه بالإضافة إلى استراتيجية التقييم ، ينبغي أن توضع قواعد إجراءات قائمة على أساس إجراءات الـ IPCC في سبيل التحضير والاستعراض والقبول والإقرار والموافقة والنشر لتقارير IPCC ، وأن تقدم تلك القواعد إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس . وثمة مشروع أول وارد في المرفق السادس أدناه .

التمويل

37- إن إطار التقييم الاستراتيجي يحتاج إلى تبين الاحتياجات المالية لعملية التقييم في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي . وقد يكون الحصول على تمويل لعمليات تقييم شاملة أمراً أسهل من الحصول عليه لعمليات تقييم متكررة متعمقة في مجالات محددة . وقد يأتي التمويل من الجهات الآتية :

(أ) الصندوق الاستئماني لاتفاقية التنوع البيولوجي

(ب) المرفق العالمي للبيئة ؛

(ج) مساندة من الأطراف المعنية بعملية التقييم والتي قد تسهم إما عيناً (مؤسسات ، موظفون ، إلى آخره) وأما نقداً ؛

38- ينبغي إيجاد محفل للتفاعل مع الوكالات التي تمول العلم ، لتشجيع التمويل في المجالات المتعلقة بالحاجة إلى تقييمات وكذلك لتشجيع برامج عمل الاتفاقية .

39- ينبغي السعي إلى جدوى التكاليف من جانب من يشاركون في مبادرات التقييم المشتركة .

5- الاختتام

40- وفي الختام شكر الرئيس المشاركين على إسهاماتهم النفيسة وعلى مشاركتهم الفعالة في المناقشات .

41- قدم الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي الشكر إلى حكومة النرويج على التسهيلات الممتازة التي وضعتها تحت تصرف الاجتماع . وشكر كذلك المشاركين لتخصيصهم وقتهم ولإسهامهم النفيس جداً لمساعدة الأمانة على السير قدماً بعملية التقييم .

42- اختتم الرئيس الاجتماع يوم الجمعة 19 نوفمبر 1999 الساعة 13 .

المرفق الأول

جدول الأعمال

- 1 الافتتاح
- 2 استعراض مقررات مؤتمر الأطراف وتوصيات هفمعتت ذات الصلة .
- 3 الدروس المستفادة من التقييمات السابقة ومن آليات الاستعراض الذي يقوم به النظراء .
- 4 عناصر لوضع مشروع اقتراح
- 5 اختتام

المرفق الثاني
قائمة المشاركين

Mr. Rueben Olembo
Former Deputy Executive Director
UNEP
Nairobi KENYA

Tel: 254-2-568-695
Fax: 254-2-562-949

Prof. Abdul Habid Zakri
Deputy Vice Chancellor
University of Malaysia
43600 UKM Bangi, Selangor
Darul Ehsan Malaysia

Tel: 603-825-343
Fax: 603-825-6484
E-mail: zakri@pkrisc.cc.ukm.my

Dr. Braulio Dias
Director, Biodiversity and Genetic Resources
Ministry of Environment
Esplanada dos Ministerios
Bloco B, Sala 653
Brasilia, Df 70068-900 BRAZIL

Tel: 55-61-317-1120
Fax: 55-61-323-7936
E-mail: bfsdias@mma.gov.br

Mr. David Brackett
Director General, Canadian Wildlife Services
Environment Canada
Place Vincent Massey, 3rd Floor
351 St. Joseph Boulevard
Hull, Qc K1A 0H3-CANADA

Tel: 819-997-1301
Fax: 819-953-7177
E-mail: david.brackett@ec.gc.ca

Mr. Gabor Nechay
Senior Counselor
Ministry for Environment
Kolto u. 21
1121 Budapest HUNGARY

Tel: 361-395-6857
Fax: 361-395-7458
E-mail: nechay.gabor@ktmdom2.ktm.hu

Dr Walter Reid
World Resource Institute
731 N. 79th St.
Seattle, WA98103 USA

Tel: 206-782-7963
Fax: 206-782-5682
E-mail: waltreid@attglobal.net

Mr. Robert Watson
Chairman IPCC
The World Bank Group
Washington D.C. USA

Tel: 202-473-6965
Fax: 202-477-0565
E-mail: rwatson@worldbank.org

Mr. Nelson Sabogal
Programme Officer, Secretariat for the Vienna
Convention and the Montreal Protocol
UNEP
P.O. Box 30552
Nairobi KENYA

Tel: 254-623-856
Fax: 254-623-913
E-mail: nelson.sabogal@unep.org

Mr. Jorge Illueca

Tel: 254-624-011

Asst. Executive Director, Division of
International Convention
UNEP
P.O. Box 30552
Nairobi KENYA

Fax: 254-624-300
E-mail: jorge.illueca@unep.org

Dr. Peter Bridgewater
Director, Division of Ecological Sciences
UNESCO
1 RUE Miollis, 75732 Paris
Cedex 15 FRANCE

Tel: 331-4568-4067
Fax: 331-4568-5804
E-mail: p.bridgewater@unesco.org

Dr. Cristian Samper
Director General, Instituto Alexander
Van Humboldt
Ministry of the Environment
Calle 37 No. 8-40, Piso 1
Bogota COLOMBIA

Tel: 57-8-732-0791
Fax: 57-8-732-0792
E-mail: christian@openway.com.co

Mr. Ulf Svensson
Deputy Assistant Under Secretary
Ministry of Foreign Affairs
SE- 103 39 Stockholm SWEDEN

Tel: 46-8-405-4319
Fax: 46-8-723-1176
E-mail: ulf.svensson@foreign.ministry.se

Mr. Peter Johan Schei
Director, International Negotiations
Directorate for Nature Management
Tungasletta 2,
N-485 Trondheim NORWAY

Tel: 47-7358-0500
Fax: 47-7358-0501
E-mail: peter-johan.schei@dirnat.no

Mr. Ivar A. Baste
Deputy Director General
Ministry of Environment
P.O. Box 8013 DEP
n-0030 Oslo NORWAY

Tel: 47-2224-6068
Fax: 47-2224-2756
E-mail: iab@md.dep.no

Finn Kateras
Head of International Division
Directorate for Nature Management
Tungasletta 2,
N-7485 Trondheim NORWAY

Tel: 47-7358-0830
Fax: 47-7358-0501
E-mail: finn.kateras@dirnat.no

Ove Hokstad
Ministry of Environment
P.O. Box 8013 DEP
N-0030 Oslo NORWAY

Tel: 47-2224-5834
Fax: 47-2224-2756
E-mail: oho@md.dep.no

Mr. Hamdallah Zedan
Executive Secretary
Convention on Biological
Diversity
393 St. Jacques Street, Suite 300
Montreal, Quebec H2Y 1N9
CANADA

Tel: 514-278-7002
Fax: 514-288-6588
E-mail: hamdallah.zedan@biodiv.org

Anders Alm
Environmental Affairs Officer
Convention on
Biological Diversity
393 St. Jacques Street, Suite 300
Montreal, Quebec H2Y 1N9

Tel: 514-287-7050
Fax: 514-288-6588
E-mail: anders.alm@biodiv.org

المرفق الثالث

قائمة مقررات مؤتمر الأطراف المتعلقة بالتقييم

| المقرر | التكليف |
|-------------|---|
| 9/1 | برنامج العمل المتوسط الأجل لمؤتمر الأطراف |
| 2/2 | نشر وتوزيع المعلومات العلمية والتقنية |
| 5/2 | النظر في الحاجة إلى منهجيات لبروتوكول في سبيل أن يتم بأمان النقل والتداول واستعمال الكائنات الحية المحورة |
| 9/2 | الغابات والتنوع البيولوجي |
| 10/2 | الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي البحري والساحلي |
| 18/2 | برنامج العمل المتوسط الأجل لمؤتمر الأطراف للمدة 1996-1997 |
| 20/2 | تمويل الاتفاقية وميزانيتها |
| 5/3 | إرشاد إضافي للآلية المالية |
| 10/3 | تبيين الهوية والرصد والتقييم |
| 11/3 | الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي |
| 12/3 | برنامج عمل للتنوع البيولوجي الأرضي : التنوع البيولوجي الحراجي (الغابات) |
| 13/3 | برنامج العمل المستقبلي للتنوع البيولوجي الأرضي : الأنظمة الإيكولوجية للأراضي الجافة والجبال والمياه الداخلية |
| 19/3 | دورة استثنائية للجمعية العامة لاستعراض تنفيذ جدول أعمال القرن 21 |
| 22/3 | برنامج العمل المتوسط الأجل 1996-1997 |
| 1/4 | تقرير وتوصيات الاجتماع الثالث لـ هفمعتت وتعليمات من مؤتمر الأطراف لـ هفمعتت |
| 4/4 | الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية وخيارات في مجال الحفظ والاستعمال المستدام |
| 5/4 القسم 1 | برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي ، المرفق ، الهدف التشغيلي 3-1 |
| 6/4 | التنوع البيولوجي الزراعي |
| 7/4 | التنوع البيولوجي الحراجي (الغابات) |
| 10/4 | تدابير لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي |
| 13/4 | إرشاد إضافي للآلية المالية |

المرفق الرابع

مشروع خطوط عريضة لعملية التقييم في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي

| | | |
|---|-------|---|
| يوافق على خطة استراتيجية لـ 6 سنوات للتقييم وقواعد الإجراءات | - | مؤتمر الأطراف ↓ هفمعتت |
| تحدد مدى عملية التقييم ثم تقرر ما إذا كان التقييم تمسك زمامه تماماً اتفاقية التنوع البيولوجي أو ما إذا كان يمكن تحقيقه بوسائل أخرى (مثلاً تقييمات مشتركة ، التشارك في التنبؤ ، إلى آخره) | - | |
| تضع وتعتمد الصلاحيات | - | |
| إذا كانت اتفاقية التنوع البيولوجي هي التي تتولي الزمام ، يختار فريق التقييم العلمي | - | |
| الخيارات : فريق عامل من الخبراء غير ذلك | | |
| في حالة التقييمات المشتركة ، تقرر هفمعتت طريقة الاشتراك ومستواه . | - | |
| يختار الرئاسات | - | ↓ فريق التقييم العلمي* |
| يوافق على فهرس المحتويات | - | |
| يعين المؤلفين القياديين | - | ↓ الرئاسة والمؤلفون القياديين |
| يدعون مؤلفين يشاركون بإسهامات من جانبهم | - | |
| يعد المشروع الصفر (zero draft) | - | |
| يدير شؤون عملية الاستعراض من جانب النظراء | - | |
| يسهل إيجاد شبكة للنهوض بالتعاون العلمي والتقني وبتبادل المعلومات وبعمليات الاستعراض من جانب النظراء | - | آلية غرفة تبادل المعلومات ↓ الرئاسة والمؤلفون القياديون |
| إدراج التعليقات | - | |
| إعداد مشروع منقح | - | |
| مراجعة المشروع والتعليقات | - | المؤلفون القائمون بالاستعراض ↓ فريق التقييم العلمي والرئاسات* |
| اعتماد التقييم | - | |
| إعداد موجز تنفيذي | - | |
| إدارة شؤون استعراض الموجز التنفيذي من جانب النظراء ، بما فيهم الخبراء والحكومات | - | ↓ المؤلفون القائمون بالاستعراض ↓ هفمعتت |
| مراجعة المشروع والتعليقات | - | |
| موجز تنفيذي** | - | |
| الخيار 1 – للنظر فيه والقيام بالعمل اللازم | - | |
| الخيار 2 – للاعتماد | - | |
| تضع توصيات | - | |
| | - بيت | ↓ مؤتمر الأطراف |

المرفق الخامس

التقييمات العلمية في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي : استراتيجية مقترحة

أولاً - اعتبارات عامة

ألف - الغرض

1- منذ دخلت اتفاقية التنوع التنفيذي في حيز النفاذ في ديسمبر 1993 ، ركزت على تنفيذ أهدافها الثلاثة الأساسية وهي : حفظ التنوع البيولوجي ، الاستعمال المستدام لمكوناته ، والنقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية . وعليه تكون الاتفاقية هي أول اتفاق علمي شامل يعالج جميع جوانب التنوع البيولوجي :

* للتقييمات المشتركة الفريق العلمي للتقييم في تعاون مع شركاء آخرين

** أنظر الفقرة 34 من تقرير اجتماع التفكير

الموارد الجينية ، الأنواع ، والأنظمة الإيكولوجية . وهي تعترف للمرة الأولى بأن حفظ التنوع البيولوجي هو " شاغل مشترك للجنس البشري " وجزء لا يتجزأ من التنمية المستدامة . وتعالج الاتفاقية كذلك للمرة الأولى الشؤون المتعلقة بالإنصاف وبتقاسم المسؤوليات .

2- أننا لا نعرف إلا النزر القليل من الوضع القائم ومن احتمالات المستقبل بالنسبة للسلع والخدمات التي يتوقع أن يوفرها التنوع البيولوجي للجنس البشري . ومعنى ذلك أن هناك كثيراً من الجوانب التي تقتقر إلى يقين ، عندما تخضع تلك الموارد لضغوط تنموية شديدة لا مفر منها ، مع ما تتطوي عليه من تضارب في الأهداف ، إزاء التغير العالمي السريع . ومن شأن برنامج متواصل للتقييمات أن يمكن الاتفاقية مما يلي :

(أ) أن يكون تحت تصرفها مجموعات من المعلومات الموثوق بها علمياً بشأن الأوضاع القائمة والاتجاهات ، والسنايويوهات ، والخيارات الاستجابية (أي خيارات التصدي) ؛

(ب) أن تتبين /يسلطان/ ما هو موجود من وجوه الشك والفجوات ، فتستطيع تحديد الاحتياجات على نحو أفضل إلى مزيد من المعلومات من خلال الجهود البحثية ؛

(ج) أن تضيق الفروق في الآراء ، والمنازعات وبذلك أن تدفع عجلة الاتفاقية قدماً عن طريق وضع الأولويات ورسم أهداف إدراية يمكن إدراكها .

(د) أن تستعرض ما يحرز من تقدم في وضع وتنفيذ المشروعات المستقبلية والخطط المتوسطة الأجل التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي ، وتزويدها بما يلزم من المعلومات .

باء- المميزات

3- أن التقييمات على الرغم من كونها مرغوباً فيها بوصفها ممارسات علمية ، ليست في حد ذاتها غاية وإنما هي وسيلة لتحسين التفاعل على مستوى المجتمع مع الأنظمة الطبيعية التي توفر السلع والخدمات لتحسين تنمية البشرية . وتبعاً لذلك ينبغي إثارة الاهتمام لدى طائفة كاملة من مكونات المجتمع وإشراكها في عمليات التقييم . وإلى جانب الإرادة السياسية تحتاج التقييمات في مجال التنوع البيولوجي إلى تعبئة وحشد طائفة واسعة من المشاركة : العلميين ، المؤسسات العلمية والتكنولوجية ، القطاع الخاص ، المنظمات غير الحكومية ، الجمهور الواسع بما فيه المجتمعات المحلية التي تتولى حراسة الجزء الأكبر من التنوع البيولوجي العالمي . ونتائج التقييم ينبغي أن يكون التوصل إليها سهلاً على جميع المجموعات المختلفة ، لتمكينها من اتخاذ قرارات عن علم .

4- وتبعاً لذلك فإن أي تقييمات تكون مطلوبة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي أو تجري بالنيابة عنها يجب أن تتميز بعدة مميزات ، تشمل ما يلي :

(أ) أن تكون دولية بمعنى الكلمة ، مما يجعلها تستلزم اعتماداً دولياً من جانب الحكومات

(ب) أن تضم طيفاً واسعاً من الاهتمامات المجتمعية ؛

(ج) أن تكون شفافة

(د) أن تكون قائمة على مبادئ علمية

(هـ) أن تكون مركزة

(و) أن تكون مجدية من ناحية التكاليف

(ز) أن تكون موجهة حسب الإدارة أو السياسة العامة

(ح) أن يتم إنجازها في الوقت المناسب

(ط) أن تساهم في بناء القدرات ووضع وتعزيز المؤسسات وفي النهوض بالتعاون العلمي

(ي) أن تجري في نطاق مجموعة من الإجراءات والقواعد والأطر المتفق عليها .

(ك) أن تتفادى الازدواجية (أنظر أيضا التوصية 2/2 الصادرة عن هفمعتت) .

ثانيا- مدى التقييمات : الأطر اللازمة للتقييم الاستراتيجي

5- كي يكون للتقييمات موثوقية عالمية النطاق ، من سياسية وعلمية ، فإنها تحتاج إلى ترخيص (إذن) عريض الأساس . ويمكن أن يصدر مؤتمر الأطراف مثل هذا الترخيص . بيد أن المادة 25 من اتفاقية التنوع البيولوجي قد كلفت فعلاً هفمعتت بمسؤوليات تقييمين محددين ، وقام مؤتمر الأطراف ، بموجب مقرره 10/3 فعلاً بالتأييد الفعلي للمشورة العامة الصادرة عن هفمعتت في بعض جوانب هذه القضية .

6- على أساس المعلومات المتاحة من خلال الأنشطة التي استكملت أو الأنشطة الجارية ، فإن الحاجة إلى أنشطة جديدة ينبغي النظر فيها بعناية ، مع تحديد هدف التقييم ، والنتائج المتوقعة ، وعلاقة التقييم بالمبادرات الأخرى التي انجزت أو الجارية أو المزمعة .

7- يمكن توجيه الجهود نحو تقييم شامل ؛ وتقييم محدود النطاق بشأن موضوع معين أو قضية معينة ؛ والتأليف بين هذا الجهد وجهود أخرى في الاتفاق على الإجراءات الكفيلة بتحقيق التناغم وتضافر الجهود بين التقييمات المستكملة والتقييمات الجارية ، باكتساب قيمة إضافية ؛ أو القيام بمجرد التعاقد مع شريك في النظام في سبيل قيامه بالتقييم المطلوب . والفقرة 4 أعلاه تقدم قائمة مراجعة لبعض المميزات التي قد تستعملها هفمعتت في تحديد نوعية التقييمات كما أنه ينبغي أن تدرج بعض هذه التقييمات في تقييمات أخرى تريد هفمعتت أن تشارك فيها .

8- في المجالات الموضوعية المختلفة تتباين المعرفة بالتنوع البيولوجي تبايناً واسعاً بين الأطراف في الاتفاقية ، وقد تم التنويه بالحاجة إلى التقييمات في برامج العمل المتعلقة بالمياه الداخلية والتنوع البيولوجي البحري والساحلي والتنوع البيولوجي الزراعي ، والحراجي وفي الأراضي الجافة . وبالإضافة إلى ذلك فإن برنامج العمل بشأن المؤشرات في التنوع البيولوجي يجري وضعه على أساس الحاجة إلى أداة لتقييم الوضع القائم والتهديدات الواقعة على التنوع البيولوجي . وبصفة خاصة أن جزءاً كبيراً من برنامج العمل يدعو إلى مزيد من التقييم في التنوع البيولوجي الوظيفي فيما يوجد في الأنظمة الإيكولوجية من هياكل وتشكيلات ، توفر خدمات على مستوى الأنظمة الإيكولوجية .

9- ويقتضي برنامج العمل بشأن المياه الداخلية تقييم الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي والخيارات المطروحة للحفاظ والاستعمال المستدام . ويدعو البرنامج كذلك إلى استعراض المنهجيات لتقييم التنوع البيولوجي بوصفه منتجاً إلى الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية .

10- أن تنفيذ تكليف جاكورتا بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي يقتضي عدة ممارسات تقييمية مثل وضع مبادئ توجيهية لتقييم وتقدير الأنظمة الإيكولوجية ، مع إيلاء عناية للحاجة إلى تبيين واختيار المؤشرات ، بما فيها المؤشرات الاجتماعية وغير الأحيائية ، التي تميز بين الآثار الطبيعية والآثار الناشئة عن فعل الإنسان ، وآثار تعزيز ما يوجد من أرصدة حية ، إلى آخره .

11- أن برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات يقتضي دراسات حالات بشأن نهج الأنظمة الإيكولوجية ، وتحليلاً شاملاً للطرائق التي تؤثر بها الأنشطة البشرية في التنوع البيولوجي الحراجي ، ومنهجية للسير قدما في وضع المعايير والمؤشرات اللازمة للتنوع البيولوجي الحراجي . وقد تبين أن إيجاد تحليل شامل للأوضاع القائمة والاتجاهات في التنوع البيولوجي الزراعي في العالم كله هو عنصراً ذو أولوية لخطة عمل تتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي .

12- قام فريق اتصال دعت إلى عقده أمانة الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي في الأنظمة الإيكولوجية للأراضي الجافة والمتوسطة والقاحلة وشبه القاحلة والمعشبة والسافانا ، بتبين أن تقييم الوضع القائم للتنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وما يقع عليها من ضغوط إنما هو عنصر أساسي في برنامج للعمل .

13- أن بعض ما تحتاج إليه برامج العمل هذه من تقييمات هو أمر يمكن الوفاء به جزئياً بما يجري من تقييمات على يد هيئات أخرى . وسيضمن تقرير التقييم الثالث للـ IPCC معلومات عن الوضع المحتمل لتغير المناخ على التنوع البيولوجي في جميع الأنظمة الإيكولوجية ، كما أن التقييم الخاص للـ IPCC بشأن استعمال الأراضي والتغير في استعمال الأراضي والحراجة سيتولى تقييم الحالة القائمة في العلوم المتصلة بإدارة استعمال الأراضي ودورة الكربون . وستشمل عملية التقييم العالمية للمياه الدولية تقييماً للظروف والاتجاهات الخاصة بالتنوع البيولوجي في المياه الدولية ، بما فيها الأنظمة الإيكولوجية للمياه العذبة العابرة للحدود . بيد أنه من وجه نظر اتفاقية التنوع البيولوجي لا تغطي تلك التقييمات الجارية إلا جزءاً بسيطاً من الاحتياجات . وبصفة خاصة هناك فجوات كبيرة موجودة فيما يتعلق بالتقييمات التي من شأنها أن توفر معلومات شاملة عن الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية الأرضية ، وبشأن الاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي في جميع الأنظمة الإيكولوجية ، وبشأن الآثار المترتبة على التكنولوجيات وعلى حقوق الملكية الفكرية على التنوع البيولوجي ، وعلى فعالية الآليات تقاسم المنافع التي إنشئت لتطبيق الاتفاقية .

14- ومع مراعاة هذه الاعتبارات ، وللمدة 2000-2006 ، قد يرغب مؤتمر الأطراف في أن يأذن له هفمعتت بالبدء في التقييمات الآتية :

(أ) تقييم أو تقييمات بشأن المسائل الموضوعية التي وافق عليها مؤتمر الأطراف فعلاً والتي تشعر هفمعتت بشأنها أن تقييماً متعمقاً قد يكون أمراً جوهرياً (تقييمات موضوعية) ؛

(ب) تقييم يتعلق بالنظر في التنوع البيولوجي في السياق الأوسع للمسائل/الشواغل البيئية الأخرى (مثل تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية ، المقترح) (تقييمات شاملة/متكاملة) ؛

(ج) تقييم يربط بين اهتمامات اتفاقية التنوع البيولوجي واهتمامات الاتفاقات والعمليات الدولية الأخرى المتفق عليها (تقييم الترابط) ؛

(د) عدد قليل من التقييمات السريعة بشأن الموضوعات أو المسائل الأخرى التي قد يحيلها مؤتمر الأطراف إلى هفمعتت للحصول على مشورة (تقييمات المسائل الخاصة) ؛

15- إن مؤتمر الأطراف ، في اجتماعه السادس ، سيكون عليه أن يعتمد إطار التقييم الاستراتيجي الثاني ، الذي يغطي الفترة 2006-2012 ، فينشئ بذلك خطط تقييم استراتيجي متواصلة ، ويحرك "دورة التقييمات" وإمكانية الأخذ بنهج ذي مسارين كما اقترحت ذلك هفمعتت (أنظر التوصية 1/11 الصادرة عن هفمعتت) هي أمر ينبغي استكشافه في سبيل إدماج المكونات الإقليمية والوطنية والمحلية والحفز على استعمال أوسع نطاقاً للتقييمات .

ثالثاً- عملية التقييم وآليتها

ألف- تعبئة الهياكل القائمة فعلاً في نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي

16- أن مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع وهفمعتت ، وكذلك الاجتماع الذي عقد بين الدورات بشأن عمليات الاتفاقية ، قامت بتحرك عدة عمليات لها جميعاً أثر مباشر على تشغيل الاتفاقية ، ومن المهم أن يبين كيف يمكن ترشيد هذه الهياكل المتعلقة بمبادرات متنوعة وتنسيقها في سبيل خدمة عملية التقييم .

17- أن هفمعتت ، في توصيتها 1/4 باء ، عالجت موضوع قيام النظراء بالاستعراض وموضوع التقييم العلمي لاتفاقية التنوع البيولوجي ، ودعت الأمين التنفيذي ، في نطاق الاقتراح المشار إليه في الفقرة 2 من التوصية ، إلى أن ينظر فيما يلي :

- (أ) كيف سترتبط أي آلية بجدول الخبراء وبأفرقة الخبراء التقنية المخصصة وبأفرقة الاتصال ؛
- (ب) العلاقة بين أي تقييم مقترح وأي تقييمات قائمة ذات صلة بالموضوع ؛
- (ج) وضع مبادئ توجيهية بشأن مسؤوليات واختيار المؤلفين القياديين ، والمساهمين والخبراء القائمين بالاستعراض ، وكذلك وضع إجراءات للموافقة على طائفة من أنواع التقارير ، التي تستمد عناصرها من إسهامات الأطراف ومن الخبراء التابعين للأطراف ؛
- (د) استعمال المرافق القائمة مثلاً مراكز التكنولوجيا والجامعات والمنظمات والعمليات ذات الصلة ؛
- (هـ) كفاءة التوصل إلى أفراد لديهم الأهلية الكافية ، لإنتاج تقارير يمكن أن تستعملها الهيئة الفرعية ؛
- (و) الالتزام بتخصيص ما يلزم من وقت وموارد في سبيل صيانة واستمرار وإحراز تقدم في التقييم ؛
- (ز) السعي إلى الحصول على تأييد من السلطات الحكومية والمؤسسات الحكومية للعاملين المشاركين في التقييم .

17- أن النقاط السابقة تعالج بعض القضايا التي أخذت في الاعتبار في الآليات والإجراءات الرامية إلى إنتاج تقييم معين ، والمقترح أن يوافق عليها مؤتمر الأطراف في الفقرة 14 . وهناك عناصر أخرى في الإجراءات التشغيلية ، تعالجها توصيات هفمعتت إلى مؤتمر الأطراف .

باء- عملية التقييم وآلياتها

18- أن كثيراً من المعلومات بشأن التنوع البيولوجي قد سبق تجميعها في المشروعات الدولية والبرامج الدولية ومن خلال قوائم الجرد ومشروعات البحث الوطنية . غير أن الأمر تقتضي أن تكون المعلومات متاحة بسهولة وقابلة للمقارنة وأن يجري تحديثها كي تكون قاعدة موثوقاً بها لمختلف أغراض التقييم . والأنشطة التي تجري في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي ، مثل برامج العمل القائمة ، "والنظرة الشاملة العالمية إلى التنوع البيولوجي" ، والتقارير الوطنية ، كلها قد تحتاج إلى تنسيق وفقاً لمتطلبات عملية التقييم .

19- أن الهياكل القائمة ، مثل مجموعات الخبراء التقنيين وأفرقة الاتصال وأفرقة الخبراء وجدول الخبراء وأمانة الاتفاقية وآلية غرفة تبادل المعلومات والآلية المالية يمكن استعمالها للقيام بعملية التقييم . وقد لوحظ أن هفمعتت ، في اجتماعها الخامس ، تنتظر في مذكرة من الأمين التنفيذي بشأن أفرقة مخصصة من الخبراء التقنيين : الصلاحيات ، وجدول الخبراء ، واقتراح بشأن منهجية موحدة لاستعمال هؤلاء الخبراء (UNEP/CBD/SBSTTA/5/15) . وفي سبيل السير قدماً بعملية التقييم ينبغي أن يقدم إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس اقتراح بإنشاء آلية توجيهية تعمل بمثابة فريق تقييمات علمية بين التنوع البيولوجي .

20- أن فريق التقييمات العلمية وتنفيذ عملية التقييم ينبغي تصميمهما بحيث تكفلان عملية تقييم مستقلة وموثوقاً بها من الناحية العلمية ، وتسعى إلى أن تكون على أعلى درجة ممكنة من الجودة .

21- ينبغي استعمال جدول الخبراء بقدر الإمكان في عملية التقييم ، غير أن اختيار الخبراء ينبغي ألا يكون مقصوراً على من جاءت أسماؤهم في الجدول .

22- وينبغي استعمال آلية غرفة تبادل المعلومات لتبني الخبراء الذين يمكن أن يشاركوا في التقييمات ويسهلون التبادل في المعلومات ذات الصلة ، وقيام النظراء باستعراض الوثائق ، ونشر النتائج . واستعمال الآلية على هذا النحو يمكن أن يساعد إلى حد بعيد في إزالة الحواجز اللغوية وفي إطلاق عنان القدرات الداخلية والمحلية .

23- أن كل عملية تقييم ينبغي أن تتبين الفجوات في المعارف وفي المشروعات المشتركة من علمية وتكنولوجية ، التي من شأنها أن تشجع على تنفيذ الاتفاقية .

24- لكفالة أن تكون عمليات التقييم التي تجري في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي شاملة للخصائص المبينة في الفقرة 4 أعلاه ، فإن الخطوط العريضة الواردة في المرفق الرابع موصى باتخاذها في عملية التقييم المتعلقة بالاتفاقية . وسيتم تجويد هذه العملية في ظل البروتوكول ، بالقيام بالتحوير المناسب في إجراءات IPCC المتعلقة بالإعداد والاستعراض والقبول والاعتماد والموافقة والنشر بالنسبة للتقارير (أنظر المرفق السادس أدناه) . وتنفيذ الدورة الكاملة سيكفل الحصول على منتجات ذات جودة .

رابعاً- التمويل

25- لقد جرت خلال فترات زمنية تتراوح ما بين 3 و 4 سنوات ، وبميزانيات تتراوح ما بين 5 ملايين و 20 مليون دولار أمريكي ، تقييمات علمية دولية كبيرة أخرى مثل التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وتقييمات IPCC ، مع إسهامات هامة من الوقت والخبرة من جانب المجتمع البحثي . والتقييم العالمي للمياه الداخلية يقدر أن يكلف 15 مليون دولار أمريكي على فترة 4 سنوات . وتقييمات الـ IPCC والأوزون لديها آليات تدخل في صميم ميزانيتها ، لكفالة إشراك الكيانات من البلدان النامية ويمكن أن تحتاج اتفاقية التنوع البيولوجي إلى التعلم من هذه التجربة .

26- يحتاج إطار التقييم الاستراتيجي إلى تبيين الاحتياجات المالية لعملية التقييم في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي . وقد يكون من الأسهل الحصول على تمويل للتقييمات الشاملة بدلاً من تمويل لتقييمات متعمقة متكررة تتعلق بموضوعات محددة .

27- قد يأتي التمويل من الجهات الآتية :

(أ) الصندوق الاستئماني لاتفاقية التنوع البيولوجي

(ب) المرفق العالمي للبيئة ؛

(ج) مساندة من الأطراف التي تحتضن عملية التقييم وقد تسهم فيها عيناً (المؤسسات ، الموظفين ، إلى آخره) ونقداً .

28- ينبغي إقامة محفل للتفاعل مع الوكالات القائمة بتمويل العلوم ، لتعزيز التمويل في مجالات متعلقة باحتياجات عملية التقييم ، وكذلك ببرامج عمل الاتفاقية .

29- وينبغي السعي إلى تحقيق جدوى التكاليف عن طريق النشراك في مبادرات التقييم المشتركة .

المرفق السادس

مشروع الإجراءات المتعلقة بإعداد تقارير التقييم في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي ، واستعراضها وقبولها واعتمادها والموافقة عليها ونشرها

المحتويات

- 1 مقدمة
- 2 تعريفات
- 3 مواد تقييم لاتفاقية التنوع البيولوجي
- 4 تقارير تقييم ، تقارير تجميعية ، تقارير خاصة ، ومبادئ توجيهية متعلقة بالمنهجية
 - 1-4 التقارير التي قبلتها الأفرقة العاملة
 - 1-1-4 وضع قوائم بالمؤلفين القياديين القائمين بالتنسيق ، والمؤلفين القياديين ، والمؤلفين المسهمين ، والخبراء القائمين بالاستعراض ، محرري الاستعراض ، ونقاط الاتصال الحكومية
 - 4-1-2 اختيار المؤلفين
 - 4-1-3 إعداد مشروع التقرير
 - 4-1-4 الاستعراض
 - 1-4-1-4 الاستعراض الأول (من الخبراء)
 - 4-1-4-2 الاستعراض الثاني (من الحكومات والخبراء)
 - 5-1-4 إعداد مشروع التقرير النهائي
 - 2-4 الاعتماد والموافقة على الموجزات التنفيذية
 - 3-4 التقارير التي وافق عليها و/أو اعتمدها فريق الخبراء
 - 1-3-4 التقرير التجميعي
- 5 الورقات التقنية
- 6 مواد مساندة من اتفاقية التنوع البيولوجي
 - 1-6 ورش واجتماعات خبراء
 - 2-6 ورش واجتماعات خبراء محتضنة احتضاناً مشتركاً

المذيل 1 - المهام والمسؤوليات للمؤلفين القيايين ، والمؤلفين القيايين المنسقين ، والخبراء القائمين بالاستعراض ، ومحري الاستعراض للتقارير الصادرة في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي ، ونقاط الاتصال الحكومية .

المذيل 2-استراتيجية لاستعمال المصادر غير المنشورة /غير الخاضعة لاستعراض النظراء ، في تقارير اتفاقية التنوع البيولوجي .

1- مقدمة

1- أن مشروع هذه الوثيقة يشمل الإجراءات الموضوعية في سبيل الإعداد والاستعراض والقبول والاعتماد والموافقة والنشر لتقارير التقييم وغيرها من المواد في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي .

2- تعريفات

2- أن تعريفات المصطلحات المستعملة في هذه الوثيقة مبينة فيما يلي :

" فريق التقييمات العلمية للتنوع البيولوجي " هو الآلية الموجهة لعملية التقييم ، التي سنتشئها هفمعتت . " قبول " تقارير التقييم معناه أن المادة لم تخضع للمناقشة وللاتفاق سطرأ بسطر ، غير أنها تتطوي على تقديم نظرة شاملة وموضوعية ومتوازنة للموضوع الذي يجري النظر فيه .

" الاعتماد " لتقارير التقييم هو عملية مساندة قسماً بقسم (وليس سطرأ بسطر) مخصصة للتقرير الأطول عن التقرير التجميعي ، كما ورد وصف ذلك في القسم 4 - 3 أدناه .

" الموافقة " للموجزات التنفيذية للتقييم معناها أن المادة قد اخضعت لمناقشة تفصيلية سطرأ بسطر وتمت الموافقة عليها .

" تقارير التقييم " هي مواد منشورة تتكون من التقييم الكامل من علمي وتقني وتكنولوجي للتنوع البيولوجي ، التي تصدر عن الأفرقة العاملة في عملية التقييم . وكل مجلد قد يكون مؤلفاً من قسمين أو أكثر تشمل : (أ) موجزاً تنفيذياً (ب) موجزاً تقنياً اختيارياً ، (ج) فصولاً فردية والموجز التنفيذي الخاص بها إذا كان ومتى كان ذلك لازماً .

" المبادئ التوجيهية للمنهجية " هي مبادئ توجيهية عملية لإعداد قوائم جرد التنوع البيولوجي مثلاً .

" التقارير " تشير إلى مواد التقييم الرئيسية لاتفاقية التنوع البيولوجي (شاملة التقييمات وتقارير التجميع والتقارير الخاصة والموجزات التنفيذية الخاصة بها ، والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالمنهجية) .

" دورة الفريق العامل " تشير إلى سلسلة اجتماعات على مستوى الجلسات العامة للممثلين الحكوميين في فريق عامل في عملية التقييم .

" دورة فريق الخبراء " عبارة تشير إلى سلسلة من الاجتماعات على مستوى الجلسات العامة للممثلين الحكوميين في فريق خبراء التقييم العلمي ، الذي أنشأته هفمعتت .

" التقرير الخاص " هو تقييم لموضوع معين ويتبع فيه عادة الهيكل نفسه المستعمل في مجلد من تقرير تجميعي .

" الموجز التنفيذي " هو عنصر من العناصر المكونة للتقرير ، كتقرير تقييم أو تقرير خاص أو تقرير تجميعي ، يتضمن موجز لذلك التقرير يتصل بالسياسة العامة مع التزامه بموقف محايد إزاء تلك السياسة .

" مادة مساندة " هي مادة منشورة ، ومحاضر ورشة ومواد ناتجة عن اجتماعات من خبراء ، وهي أما أن تكون أموراً صدر بها تكليف أو حظيت بمساندة من جانب اتفاقية التنوع البيولوجي .

" تقارير التجميع " هي تقارير فيها تجميع وتكامل للمواد الواردة في تقارير التقييم والتقارير الخاصة ، وهي تكتب بأسلوب غير تقني يلائم رسمي السياسة العامة وتعالج طائفة واسعة من الموضوعات المتصلة بالسياسة العامة ولكنها موضوعات محايدة بالنسبة لتلك السياسة . وهي تتألف من قسمين هما : (أ) موجز تنفيذي (ب) تقرير أطول .

" ورقات تقنية " وهي وثائق تقوم على أساس ما ورد من مواد في تقارير التقييم والتقارير الخاصة ، وهي تعد بشأن موضوعات يعتبر فيه وجود منظور دولي موضوعي علمي / تقني أمراً أساسياً .

3- مواد التقييم لاتفاقية التنوع البيولوجي

- 3- هناك ثلاث فئات رئيسية من مواد التقييم لاتفاقية التنوع البيولوجي وكل منها محدد في القسم 2 السابق .
- (أ) تقارير التقييم (التي تشمل التقييمات ، التقارير التجميعية والتقارير الخاصة ، والموجزات التنفيذية المتعلقة بها والمبادئ التوجيهية بشأن المنهجيات) ؛
- (ب) الأوراق التقنية ؛
- (ج) المواد المساندة ؛
- 4- أن الفئات المختلفة من المواد تكون خاضعة حسب اللزوم لمستويات مختلفة من المساندة الرسمية . وهذه المستويات مبينة من حيث القبول والاعتماد والموافقة ، في القسم 2 أعلاه .
- 5- أن المستويات المختلفة للمساندة بالنسبة للفئات المختلفة من مواد التقييم هي على النحو الآتي :
- (أ) بصفة عامة يقبل الفريق العامل المختص ، تقارير التقييم والموجزات التنفيذية المتعلقة بها وتقوم الأفرقة العاملة المختصة بإعداد الموجزات التنفيذية وتعتمدها (القسم 4-1) . ثم يعتمد بعد ذلك الموجزات التنفيذية فريق الخبراء للتقييمات العلمية (القسم 4-2) . وفريق الخبراء للتقييمات العلمية قد يقبل كذلك و/أو يوافق على التقارير التي لم يعدها أحد الأفرقة العاملة . وفي حالة التقرير التجميعي يعتمد الفريق التقرير الذي يركز إليه التقرير التجميعي ، قسماً قسماً ، ويوافق على الموجز التنفيذي (القسم 4-3) ؛
- (ب) أما الأوراق التقنية فلا تقبلها أو توافق عليها أو تعتمدها الأفرقة العاملة أو فريق الخبراء ؛
- (ج) أما المواد المساندة فلا تكون موضوعاً للقبول أو الموافقة أو الاعتماد (القسم 6) .
- 4- تقارير التقييم والتقارير التجميعية والتقارير الخاصة والمبادئ التوجيهية للمنهجيات
- 6- أن عملية الاستعراض تجري في المعتاد على مراحل ثلاث هي : استعراض من الخبراء لتقارير التقييم ، واستعراض تقارير التقييم من جانب الحكومات/الخبراء ، واستعراض من الحكومات للموجزات التنفيذية و/أو التقرير التجميعي . وينبغي أن يستهدف الرؤساء المشاركون في رئاسة الأفرقة العاملة أن يتفادوا (أو على الأقل أن يخففوا إلى أبعد حد) من التراكم في فترات الاستعراض الحكومية لمختلف تقارير التقييم وفترات دورات مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي وهيئاتها الفرعية .
- 7- أن فترة استعراض الخبراء ينبغي أن تكون في المعتاد ثمانية أسابيع ، ولكن لا تقل عن ستة أسابيع إلا بقدر ما يكون فريق الخبراء للتقييم العلمي قد قرر ذلك . واستعراضات الحكومة والاستعراضات من الحكومات/الخبراء ، لا ينبغي أن تقل عن ثمانية أسابيع إلا بقدر ما يكون فريق خبراء التقييمات العلمية قد قرر ذلك
- 8- أن جميع التقارير المكتوبة من الخبراء وتعليقات الحكومات والتعليقات التي قامت الحكومات باستعراضها ، سوف تتاح للقائمين بالاستعراض بناء على طلب منهم خلال عملية الاستعراض ، وسوف توضع في محفوظات مفتوحة في موقع تحدده أمانة الاتفاقية عند إتمام التقرير ، ولمدة لا تقل عن خمس سنوات .
- 1-4 التقارير التي تقبلها الأفرقة العاملة
- 9- أن التقارير المقدمة للقبول إلى دورات الأفرقة العاملة هي التقارير المتعلقة بتقييم كامل علمي وتقني واجتماعي اقتصادي صادرة عن الأفرقة العاملة والتقارير الخاصة والمبادئ التوجيهية للمنهجيات .
- 10- يكون الموضوع الذي تعالجه هذه التقارير مطابقاً لصلاحيات الأفرقة العاملة ذات الصلة ، ولخطة العمل التي وافق عليها فريق خبراء التقييمات العلمية .

11- أن التقارير المطلوب أن تقبلها الأفرقة العاملة ستكون خاضعة لاستعراضات يقوم بها خبراء وخبراء حكوميون . والغرض من هذه الاستعراضات هو كفاءة أن تنطوي تلك التقارير على تقديم رأي شامل وموضوعي ومتوازن للمجالات التي تغطيها التقارير . وبينما يكون الحجم الكبير والتفاصيل التقنية لهذه المواد أمراً يفرض حدوداً على مدى إدخال تغييرات على هذه التقارير في المعتاد ، في دورات الأفرقة العاملة ، إلا أن " القبول " معناه أن من رأي الفريق العامل أن هذا الغرض قد تحقق . ومضمون الفصول التي تنتمي إلى مؤلفين إنما هو مسؤولية المؤلفين القياديين ، على أن يوافق عليها الفريق العامل . أما التغييرات (غير التغييرات النحوية والصياغية البسيطة) التي تدخل بعد قبول الفريق العامل ، إنما تكون هي التغييرات اللازمة لتحقيق التماسك مع الموجز التنفيذي . ويقوم المؤلفون القياديون بتبين تلك التغييرات كتابة ، وتتاح لفريق الخبراء عندما يطلب من الفريق أن يقبل الموجز التنفيذي .

12- أن التقارير التي تقبلها الأفرقة العاملة ينبغي أن توصف رسمياً وبشكل بارز على الصفحات الغلافية وغيرها من الصفحات التقديمية باعتبارها :

" تقرير مقبول من الفريق العامل ... ولكن لم تتم الموافقة عليه تفصيلاً "

13- من الأمور ذات الأهمية الجوهرية أن تسمح برامج عمل الفريق العامل بالوقت الكافي في جداولها الزمنية وفقاً للإجراءات ، للقيام باستعراض كامل من جانب الخبراء والحكومات ولصدور القبول من جانب الفريق العامل . والرؤساء المشاركون في رئاسة الأفرقة العاملة مسؤولون عن تنفيذ برنامج العمل وكفاءة أن يحدث الاستعراض السوي للمواد في الوقت المناسب .

14- في سبيل كفاءة الإعداد والاستعراض اللازمين ، ينبغي اتباع الخطوات الآتية :

1- وضع قوائم بالمؤلفين القياديين المنسقين ، والمؤلفين القياديين ، والمؤلفين المسهمين ، والخبراء القائمين بالاستعراض ، ومحرري الاستعراض ، ونقاط الاتصال الحكومية ؛

2- اختيار المؤلفين

3- إعداد مشروع التقرير ؛

4- استعراض :

(أ) الاستعراض الأول (من الخبراء) ؛

(ب) الاستعراض الثاني (من الحكومات والخبراء) ؛

5- إعداد مشروع التقرير النهائي .

6- قبول التقرير في دورة يعقدها الفريق العامل المختص .

1-4-1 وضع قوائم المؤلفين القياديين المنسقين ، والمؤلفين القياديين ، والمؤلفين المسهمين ، والخبراء القائمين بالاستعراض ، ومحرري الاستعراض ونقاط الاتصال الحكومية

15- بناء على طلب الرئاسة المشتركة للفريق العامل ، من خلال أمانة الاتفاقية والحكومات والمنظمات المشاركة ، ينبغي أن يقوم الفريق العامل بتبين الخبراء المناسبين في كل مجال بالتقرير ، يمكن أن يتولوا مهام المؤلفين القياديين المنسقين ، والمؤلفين القياديين ، والمؤلفين المسهمين ، والخبراء القائمين بالاستعراض أو محرري الاستعراض . وفي سبيل تيسير تبين الخبراء وبعد ذلك في سبيل استعراض الحكومات للموضوع ، ينبغي أن تقوم الحكومات كذلك بتعيين نقاط الاتصال الخاصة بها . وينبغي لأعضاء فريق خبراء التقييمات العلمية أن يسهموا كلما لزم الأمر في تبين المؤلفين القياديين المنسقين المناسبين للموضوع ، والمؤلفين القياديين والمؤلفين المسهمين والخبراء القائمين بالاستعراض ومحرري الاستعراض ، في تعاون مع نقاط الاتصال الحكومية في منطقتهم ، لكفاءة

إيجاد تمثيل مناسب لصفوف الخبراء المنتمين إلى البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو ، والبلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية . وينبغي تجميع هؤلاء الخبراء في قوائم تكون متاحة لجميع الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ، وتتولى حفظها أمانة الاتفاقية . والمهام والمسؤوليات الواقعة على المؤلفين القياديين المنسقين والمؤلفين القياديين والمؤلفين المساهمين والخبراء القائمين بالاستعراض ومحوري الاستعراض ونقاط الاتصال الحكومية مبينة في المذيل 1 أدناه .

2-1-4 اختيار المؤلفين القياديين

16- يتولى فريق خبراء التقييمات العلمية تحت الإرشاد العام والاستعراض من جانب دورة انعقاد الفريق العامل ، اختيار المؤلفين القياديين المنسقين والمؤلفين القياديين ، من بين الخبراء الواردة إسمائهم في القوائم المقدمة من الحكومات ومن المنظمات المشاركة ، ومن الخبراء الآخرين حسب مقتضى الحال ، المعروفين من خلال نشراتهم وأعمالهم . وتكوين فريق المؤلفين القياديين المنسقين و المؤلفين القياديين بالنسبة لقسم أو فصل من التقارير ، يجب أن يعكس الحاجة إلى استهداف طائفة من الآراء والخبرات والتمثيل الجغرافي (مما يكفل التمثيل السوي من خبراء ينتمون إلى البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو والبلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية) . ينبغي أن يكون على الأقل مؤلف واحد ولكن في المعتاد اثنان أو أكثر من البلدان النامية . ويجوز أن يتولى المؤلفون القياديون المنسقون والمؤلفون القياديون الاستعانة بخبراء آخرين باعتبارهم خبراء مساهمين ، للمساعدة في العمل .

17- في أول فرصة ممكنة ينبغي أن تقوم أمانة الاتفاقية بإبلاغ جميع الحكومات والمنظمات المشاركة عن هوية المؤلفين القياديين المنسقين والمؤلفين القياديين بالنسبة للفصول المختلفة ، وأن تبين المحتويات العامة للمجال الذي سيسهم الشخص فيه في مضمون الفصل .

3-1-4 إعداد مشروع التقرير

18- أن إعداد المشروع الأول للتقرير ينبغي أن يقوم به المؤلفون القياديون المنسقون والمؤلفون القياديون . أما الخبراء الراغبون في الإسهام بمواد ينظر فيها في المشروع الأول ، فينبغي أن يقدموا إسهامهم مباشرة إلى المؤلفين القياديين . وينبغي أن تؤيد هذه الإسهامات إلى أبعد حد ممكن مراجع من مؤلفات قام النظراء باستعراضها ومؤلفات متاحة دولياً ، ومع طباعات معجلة من أي مواد ذكرت ولم يتم طبعتها بعد . وينبغي أن تتضمن الإسهامات بيانات واضحة عن كيفية التوصل إلى المواد التي لم تنتشر بعد . أما بالنسبة للمواد المتاحة بشكل إلكتروني فقط ، فينبغي أن يذكر الموقع الذي يمكن أن يتوصل منه إلى مثل تلك المواد .

19- سيعمل المؤلفون القياديون على أساس هذه الإسهامات وعلى أساس النشرات المتاحة التي قام النظراء باستعراضها والمتاحة دولياً شاملة المخطوطات التي يمكن إتاحتها عن طريق مطبوعات معجلة وأعمال مختارة لم يستعرضها النظراء ، وفقاً للمذيل 2 والمواد المساندة لاتفاقية التنوع البيولوجي (أنظر القسم 6) . أما المواد التي لم تنتشر ولكنها تكون متاحة للخبراء وللمستعرضين فيمكن إدراجها بشرط أن يبرر هذا الإدراج تبريراً كاملاً في سياق عملية التقييم لاتفاقية التنوع البيولوجي (أنظر المذيل 2) .

20- عند إعداد المشروع الأول وفي المراحل اللاحقة من المراجعة بعد الاستعراض ، ينبغي أن يقوم المؤلفون القياديون بتبيين واضح للآراء المتباينة التي يوجد بالنسبة لها سند علمي أو تقني قوي ، مع سوق الحجج المساندة لتلك الآراء .

21- يتم إعداد الموجزات التقنية المقدمة من الأفرقة العاملة بزعامة رئيس الفريق العامل .

4-1-4 الاستعراض

22- ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار مبادئ ثلاثة تتحكم في عملية الاستعراض . فأولاً ينبغي أن يدرج خبر مشورة ممكنة من الناحيتين العلمية والتقنية ، بحيث تمثل تقارير التقييم أحر النتائج العلمية والتقنية والاجتماعية الاقتصادية ، وتكون أشمل ما يمكن . وفي المقام الثاني ينبغي أن تكون ثمة عملية توزيع واسعة تكفل تمثيل الخبراء المستقلين من البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو والبلدان ذات الاقتصادات المارة بمرحلة انتقالية ، تهدف إلى إشراك أكبر قدر

يمكن من الخبراء في عملية التقييم في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي. وفي المقام الثالث ينبغي أن تكون عملية الاستعراض موضوعية وشفافة ومتفتحة وشفافة .

23- في سبيل كفالة أن تقدم التقارير تقييماً متوازناً وكاملاً للمعلومات الجارية ، ينبغي أن يقوم كل فريق عامل في المعتاد باختيار محررين اثنين للاستعراض لكل فصل من الفصول ،(شاملاً الموجزات التنفيذية) وبالنسبة لكل موجز تقني لكل تقرير . والمحررون الاستعراضيون يتألفون في المعتاد من عضو في الفريق العامل ومن خبير مستقل مستمد من القوائم المقدمة من الحكومات ومن المنظمات المشاركة . وينبغي إلا يشارك المحررون الاستعراضيون في إعداد أو استعراض أي مواد يكونون هم المحررين بالنسبة لها . وعند اختيار المحررين الاستعراضيين ، ينبغي أن يختار الفريق العامل عناصر من البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو والبلدان ذات الاقتصادات المارة بمرحلة انتقالية ، وينبغي أن يستهدف إيجاد تمثيل متوازن للآراء العلمية والتقنية والاجتماعية الاقتصادية .

4-1-4-1 الاستعراض الأول (من الخبراء)

24- ينبغي توزيع مشاريع التقارير الأولى من جانب رؤساء الفريق العامل ليستعرضها الخبراء الذين يختارهم الفريق العامل ، وبالإضافة إلى ذلك الخبراء الواردة إسمائهم في القوائم المقدمة من الحكومات والمنظمات المشاركة ، مع ملاحظة الحاجة إلى أن تستهدف في ذلك طائفة واسعة من الآراء والخبرات والتمثيل الجغرافي . وعملية توزيع مهمة الاستعراض ينبغي أن تشمل ما يلي :

(أ) الخبراء الذين لديهم خبرة محسوسة و/أو أعمال منشورة خصوصاً في المجالات التي يغطيها التقرير ؛

(ب) الخبراء الذين رشحتهم الحكومات كمؤلفين قياديين منسقين ، ومؤلفين قياديين ، ومؤلفين مساهمين ، أو خبراء استعراض ، جاءت إسمائهم في القوائم الموجودة لدى أمانة الاتفاقية .

(ج) الخبراء القائمون بالاستعراض الذين رشحتهم المنظمات المناسبة .

25- أن مشاريع التقارير الأولى ينبغي أن ترسل إلى نقاط اتصال الحكومات للعلم بها ، إلى جانب قائمة بإسماء الذين أرسل إليهم التقرير للقيام باستعراضه في ذلك البلد .

26- ينبغي أن يتيح رئيسا الفريق العامل للقائمين بالاستعراض بناء على طلبهم وخلال عملية الاستعراض ، المواد المحددة التي تشير إليها كمراجع في الوثيقة التي يجري استعراضها ، ولكنها غير متاحة ضمن الأعمال المنشورة دولياً .

27- ينبغي للخبراء القائمين بالاستعراض أن يقدموا التعليقات إلى المؤلفين القياديين المناسبين من خلال رئاستي الفريق العامل ، مع صورة إذا لزم الأمر إلى نقطة الاتصال الحكومية ببلدهم .

28- أن المؤلفين القياديين المنسقين ، في تشاور مع المحررين الاستعراضيين وفي تنسيق مع رئيسي الفريق العامل المختص وأمانة الاتفاقية مدعون إلى استكمال عملية مراجعة المشروع بتنظيم اجتماع أوسع نطاقاً مع المؤلفين المساهمين الرئيسيين ومع الخبراء القائمين بالاستعراض ، إذا سمح بذلك الوقت والتمويل ، في سبيل إيلاء عناية خاصة لنقاط خاصة واردة في التقييم أو للمجالات التي فيها اختلاف محسوس في الآراء .

4-1-4-2 الاستعراض الثاني من (الحكومات والخبراء)

29- ينبغي أن يوزع مشروع منقح تتولى توزيعه الأفرقة العاملة المختصة أو يوزع من خلال أمانة الاتفاقية على الحكومات من خلال نقاط الاتصال التي تعينها الحكومات ، وعلى جميع المؤلفين القياديين المنسقين والمؤلفين القياديين والمؤلفين المساهمين والخبراء القائمين بالاستعراض .

30- ينبغي للحكومات أن ترسل مجموعة متكاملة من التعليقات بالنسبة لكل تقرير من تقارير الفريق العامل ، إلى الفريق العامل المختص خلال نقطة الاتصال الحكومية الخاصة به.

31- أما القائمون بالاستعراض من غير الحكومات فينبغي أن يرسلوا التعليقات الإضافية من جانبهم إلى الفريق العامل المختص مع صورة إلى نقطة الاتصال الحكومية الخاصة بهم المعنية بالأمر .

4-1-5 إعداد مشروع التقرير النهائي

32- أن إعداد مشروع التقرير النهائي ، مع مراعاة تعليقات الحكومات والخبراء ، لعرض ذلك على دورة من الفريق العامل لقبوله ، هو أمر ينبغي أن يقوم به المؤلفون القياديون المنسقون والمؤلفون القياديون في مشاور مع المحررين المستعرضين . وإذا لزم الأمر وإذ سمح بذلك الوقت والتمويل ، يكون من المستصوب عقد اجتماع أوسع مع المؤلفين المسهمين الرئيسيين والخبراء والمستعرضين من الحكومات ، في سبيل إيلاء عناية خاصة لنقاط معينة في التقييم أو لمجالات فيها اختلافات محسوسة . ومن المهم أن تصف التقارير الآراء العلمية والتقنية والاقتصادية الاجتماعية (وقد يكون في ذلك تضارب) حول الموضوع ، خصوصاً إذا كانت تلك الآراء متعلقة بنقاط تتناول السياسة العامة . والمشروع النهائي ينبغي أن يعترف بفضل جميع المؤلفين القياديين المنسقين والمؤلفين القياديين المسهمين والمستعرضين والمحررين المستعرضين بذكر إسمائهم وإتمائهم ، وذلك في نهاية التقرير .

4-2 الموافقة والقبول للموجزات التنفيذية

33- أن الأقسام الموجزة من التقارير التي وافقت عليها الأفرقة العاملة وقبلتها لجنة خبراء التقييمات العلمية ، ستكون هي أساساً المنجزات التنفيذية ، التي تعدها الأفرقة العاملة المعنية بالأمر لتقييماتها الكاملة من علمية وتقنية واجتماعية اقتصادية ، كما ستكون هي الموجزات التنفيذية للتقارير الخاصة التي إعدتها الأفرقة العاملة . وينبغي أن تكون المنجزات الخاصة خاضعة لاستعراض يجري في وقت واحد من جانب الخبراء والحكومات وتؤدي إلى موافقة نهائية سطرأ بسطر من جانب دورة يعقدها الفريق العامل المختص . والمسؤولية عن إعداد المشروعات الأولى والمشروعات المنقحة للمنجزات التنفيذية تقع على رئيسي كل فريق عامل مختص . والموجزات التنفيذية ينبغي أن يجري إعدادها بترابط مع إعداد التقارير الرئيسية للفريق العامل .

33- أن الموافقة على الموجز التنفيذي في دورة الفريق العامل معناها أن هذا الموجز يتمشى مع المواد الواقعية الواردة في التقييم الكامل العلمي والتقني والاجتماعي الاقتصادي أو في التقرير الخاص الذي قبله الفريق العامل . ويمكن أن يطلب من المؤلفين القياديين المنسقين أن يقدموا مساعدة تقنية لكفالة التماسك في المضمون ، وينبغي أن يطلق على الموجزات التنفيذية بشكل رسمي وبارز الوصف الآتي :

" تقرير من الفريق العامل المنبثق عن فريق خبراء التقييمات العلمية "

34- كي تتم مساندة موجز تنفيذي وافق عليه الفريق العامل باعتباره تقريراً عن التقييم ، ينبغي أن يقبل في دورة من دورات فريق خبراء التقييمات العلمية . وحيث أن عملية موافقة الفريق العامل هي عملية مفتوحة لجميع الحكومات فإن موافقة الفريق العامل على موجز تنفيذي يكون معناها أن فريق خبراء التقييمات العلمية لا يمكن أن يغيره . بيد أنه من اللازم لفريق الخبراء أن يستعرض التقرير في إحدى الدورات ، ويلاحظ أية اختلافات في الرأي محسوسة ، ثم يقبله رسمياً .

4-3 تقارير وافق عليها و/أو اعتمدها فريق خبراء التقييمات العلمية

35- أن التقارير التي توافق عليها لجنة خبراء التقييمات العلمية أو تعتمدها ستكون هي التقرير التجميعي لتقارير التقييم التي قدمها الفريق العامل والتقارير الأخرى حسب ما يقرره فريق خبراء التقييمات العلمية ، حيث ينطبق هنا مع التعديلات اللازمة القسم 4-2 .

1-3-4 التقرير التجميعي

36- أن التقرير التجميعي سوف يجمع ويستوعب المواد الواردة في تقارير التقييم والتقارير الخاصة وينبغي أن يكتب بأسلوب غير تقني ، ملائم لراسمي السياسة العامة ، وأن يتناول مجموعة واسعة النطاق من المسائل التي وافق عليها فريق الخبراء ، والتي تتصل بالسياسة العامة ولكنها تلتزم موقف الحياد إزاء تلك السياسة . والتقرير التجميعي يتألف من قسمين هما : (1) موجز تنفيذ (ب) تقرير أطول . وسيقوم فريق التقييمات العلمية بتعيين مجموعة صياغة لكتابة التقرير ، مع ملاحظة الحاجة إلى استهداف طائفة من الآراء والخبرات والتمثيل الجغرافي .

37- وستسمح إجراءات تتعلق بالموافقة والاعتماد لفريق خبراء التقييمات العلمية في جلسته العامة بالموافقة على الموجز التنفيذي سطرًا بسطر ، وستكفل وجود تماسك بين الموجز التنفيذي والتقرير الأطول المتعلق بالتقرير التجميعي ، كما تكفل التماسك بين التقرير التجميعي والتقارير التقييمية الصادرة عن الفريق العامل والتقارير الخاصة التي استمد منها التقرير التجميعي المعلومات واستوعبها .

الخطوة 1: يجري إعداد التقرير الأطول والموجز التنفيذي للتقرير التجميعي ، ويتولى هذا الإعداد فريق الصياغة .

الخطوة 2: أن التقرير الأطول والموجز التنفيذي للتقرير التجميعي يخضعان لاستعراض من جانب الخبراء/ الحكومات في وقت واحد .

الخطوة 3: أن التقرير الأطول والموجز التنفيذي للتقرير التجميعي يتولى بعد ذلك استعراضهما المؤلفون القياديون ، بمساعدة من محرري الاستعراض .

الخطوة 4: تعرض على الحكومات والمنظمات المشاركة مشروعات التقرير الأطول والموجز التنفيذي للتقرير التجميعي وذلك بموعد يسبق بثمانية أسابيع دورة فريق خبراء التقييمات العلمية .

الخطوة 5: أن التقرير الأطول والموجز التنفيذي للتقرير التجميعي يقدمان كلاهما للمناقشة في جلسات عامة يعقدها فريق الخبراء التقييمات العلمية :

يقوم فريق خبراء التقييمات العلمية في جلسات عامة أولاً بالموافقة المؤقتة على الموجز التنفيذي سطرًا بسطر .

يقوم فريق خبراء التقييمات العلمية في جلسات عامة باستعراض وبعتماد التقرير الأطول للتقرير التجميعي ، كما قسمًا أي بالنظر بالتقريب في كل صفحة أو أقل من صفحة في المرة الواحدة . ثم عملية استعراض واعتماد التقرير الأطول للتقرير التجميعي فينبغي القيام بها على النحو الآتي :

~ عندما يكون لازماً إدخال تغييرات على التقرير الأطول للتقرير التجميعي إما لجعله متمشياً مع الموجز التنفيذي أو لكفالة التماسك بينه وبين التقارير التقييمية التي يستند إليها والتي صدرت عن الفريق العامل ، سيلاحظ فريق الخبراء ويلاحظ المؤلفون المواقع التي يكون مطلوب فيها إدخال تعديلات على التقرير الأطول للتقرير التجميعي لكفالة التماسك في الأسلوب وفي المضمون . ومؤلفو التقرير الأطول للتقرير التجميعي يقومون بعد ذلك بإدخال التعديلات على التقرير الأطول للتقرير التجميعي . وأعضاء فريق خبراء التقييمات العلمية الذين ليسوا مؤلفين سيقومون بدور محرري الاستعراض لكفالة أن تكون هذه الوثائق متماسكة ومتجهة في الاتجاهات التي رسمها فريق خبراء التقييمات العلمية في جلساته العامة ؛

~ وبعد ذلك يقدم من جديد التقرير الأطول للتقرير التجميعي إلى لجنة خبراء التقييمات العلمية في جلساتها العامة ، كي تستعرض وتعمد الأجزاء التي أدخلت عليها تنقيحات ، وذلك قسماً قسماً . وإذا ما تبين استمرار وجود تضاربات تبينها فريق خبراء التقييمات العلمية ، فإن التقرير الأطول للتقرير التجميعي يعاد تنقيحه من المؤلفين بمساعدة محرري الاستعراض كي يقوم فريق خبراء التقييمات العلمية باستعراضه واعتماده . وتجري هذه العملية قسماً قسماً وليس سطرًا سطرًا .

* تجري اعتماد النص النهائي للتقرير الأطول للتقرير التجميعي والموافقة عليه من فريق الخبراء في جلساته العامة .

38- والتقرير المكون من التقرير الأطول والموجز التنفيذي للتقرير التجميعي هو تقرير من اتفاقية التنوع البيولوجي وينبغي أن يوصف رسمياً وبشكل بارز بأنه :

" تقرير تقييم من اتفاقية التنوع البيولوجي . "

5- الورقات التقنية

39- أن الورقات التقنية الصادرة عن اتفاقية التنوع البيولوجي تكون معدة عن موضوعات يعتبر أن وجود هدف ومفهوم دولي علمي/تقني لها هو أمر أساسي . وهذه الورقات تكون :

(أ) قائمة على أساس المواد الموجودة فعلاً في تقارير التقييم والتقارير الخاصة ؛

(ب) قد شرع فيها : (1) استجابة لطلب رسمي من مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي أو هيئاته الفرعية ؛ أو (2) حسبما يقرر فريق خبراء التقييمات العلمية ؛

(ج) يقوم بإعدادها فريق من المؤلفين القياديين ، شاملاً مؤلفاً قيادياً منسقاً ، يختاره الفريق العامل ، وفقاً لأحكام القسمين 1-4-1 و 2-1-4 أعلاه ، فيما يتعلق باختيار المؤلفين القياديين والمؤلفين القياديين المنسقين ؛

(د) تقدم هذه الورقات بشكل نصوص مسودة يقوم باستعراضها في وقت واحد الخبراء والحكومات مع توزيعها على الخبراء القائمين بالاستعراض وفقاً للقسم 1-4-1 وذلك في موعد يسبق بأربعة أسابيع على الأقل في التاريخ الذي ينبغي أن تقدم فيه التعليقات ؛

(هـ) يتولى المؤلفون القياديون تنقيح هذه الورقات على أساس التعليقات الواردة طبقاً للخطوة السابقة

(و) تقدم الورقات للاستعراض النهائي من الحكومة ، في موعد يسبق على الأقل بأربعة أسابيع الموعد الذي ينبغي أن تصل فيه التعليقات ؛

(ز) يتولى المؤلفون القياديون وضع الورقات في صورتها النهائية في تشاور مع فريق خبراء التقييمات العلمية الذي يؤدي وظيفة مجلس تحرير ، على أساس التعليقات التي تكون قد وردت ؛

(ح) إذا لزم الأمر على نحو ما يقرره فريق خبراء التقييمات العلمية ينبغي أن تشمل الورقات ، في هوامش ، الآراء المخالفة على أساس ما يبدي من تعليقات خلال الاستعراض الحكومي النهائي ، والتي لم تصور تصويراً كافياً في نص الورقة نفسها .

40- ينبغي أن تعكس الورقات التقنية التوازن والموضوعية لتلك التقارير وأن تساند و/أو تفسر النتائج المستخلصة الواردة في تلك التقارير .

41- أن المعلومات الواردة في الورقات التقنية ينبغي أن تذكر بقدر الإمكان مراجعها في القسم الفرعي في تقارير التقييم المتصلة بالموضوع وكذلك في المواد المتعلقة بالموضوع .

42- ثم نتاح بعد ذلك هذه الورقات التقنية لمؤتمر الأطراف أو للهيئات الفرعية التابعة للمؤتمر ، استجابة لطلبه ، ثم نتاح بعد ذلك على الملأ وإذا كان فريق خبراء التقييمات العلمية هو مصدر الورقات التقنية ، يجب أن نتاح تلك الورقات للجمهور . وفي كلتا الحالتين يجب أن نذكر الورقات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي بشكل بارز وفي بدايتها ما يلي :

" هذه ورقة تقنية صادرة عن عملية تقييم اتفاقية التنوع البيولوجي ، أعدت استجابة (طلب من هيئة من هيئات اتفاقية التنوع البيولوجي)/ (مقرر صادر عن فريق خبراء التقييمات العلمية) . وقد خضعت المواد الواردة في هذه الورقة لاستعراض من الخبراء ومن الحكومات لكن لم ينظر فيها فريق خبراء التقييمات العلمية لقبولها أو الموافقة عليها رسمياً " .

6- المواد المساندة لاتفاقية التنوع البيولوجي

43- أن المواد المساندة تتكون مما يلي : (1) التقارير والمحاضر المنشورة عن أعمال الورش واجتماعات الخبراء المعقودة في إطار برنامج عمل الاتفاقية ، والتي تعترف بها الاتفاقية ؛ (2) مواد طلبت إنتاجها أفرقة الخبراء مساندة لعملية التقييم ، وتكون هيئة تابعة للاتفاقية قد قررت أن هذه المواد ينبغي نشرها على نطاق واسع . والإجراءات المتعلقة بالاعتراف بالورش واجتماعات الخبراء واردة في القسمين 1-6 و 2-6 أدناه .

44- أن الترتيبات المتعلقة بنشر المواد المساندة ينبغي الموافقة عليها كجزء من عملية الاعتراف من جانب هفمعتت ، أو تكون ترتيبات طلبتها الأفرقة العاملة لإعداد مواد مساندة معينة . وجميع المواد المساندة ينبغي وصفها بشكل رسمي وبارز على الورقة الغلافية وغير ذلك من الأغلفة التقديمية بما يلي :

" مواد مساندة أعدت كي ينظر فيها في نطاق عملية التقييم بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي . وهذه المواد المساندة لم تخضع لعمليات استعراض رسمي " .

1-6 الورش واجتماعات الخبراء

45- أن ورش التقييم واجتماعات الخبراء التي تعقد في ظل الاتفاقية هي التي تمت الموافقة عليها مسبقاً من فريق التقييم العامل لـ هفمعتت ، أو من فريق خبراء التقييمات العلمية ، باعتبارها مفيدة أو لازمة ، لإتمام خطة عمل الفريق العامل أو إتمام مهمة من مهام الاتفاقية . وهذه الأنشطة هي وحدها التي يمكن وصفها بأنها ورش أو اجتماعات خبراء " لتقييم في نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي " . وتمويل هذه اللقاءات ينبغي أن يشمل التدبير الكامل والتمام لما يلزم لمشاركة الخبراء من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية .

46- ينبغي أن تنشر عادة محاضر ورش التقييم واجتماعات الخبراء التي تعقد في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي ، على أن تُلخص طائفة الآراء التي قدمت في الاجتماع . وينبغي لهذه المحاضر أن تشمل ما يلي :

- قائمة كاملة بالمشاركين
- بيان موعد التحضير لها ومن حضر لها ؛
- بيان إذا كان أحد قام باستعراضها قبل النشر ومن هم الذين قاموا بهذا الاستعراض ؛
- الاعتراف بجميع مصادر التمويل وبالمساندات الأخرى ؛

- أن تبين بشكل بارز في بداية الوثيقة أن النشاط قد بذل إعمالاً لمقرر من الفريق العامل المختص أو فريق خبراء التقييمات العلمية ، غير أن هذا المقرر لا يعني مساندة أو موافقة من الفريق العامل أو فريق الخبراء للمحاضر أو لأية توصيات أو نتائج مستخلصة وارادة فيها .

2-6 الورش واجتماعات الخبراء التي تعقد تحت رعايات مشتركة

47- أن مشاركة اتفاقية التنوع البيولوجي في تبني الورش واجتماعات الخبراء يمكن مدها إلى ورش أو اجتماعات خبراء أخرى إذا ما قرر فريق خبراء التقييمات العلمية وكذلك رؤساء الأفرقة العاملة المختصة مقدماً أن النشاط سيكون مفيداً لعمل التقييم في نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي . ومشاركة الاتفاقية في تبني هذا النشاط لا ينطوي على أي التزام من جانب الاتفاقية بتقديم مساندة مالية أو غيرها من المساندات . وعند النظر في هل يمد نطاق تبني الاتفاقية لهذه الأنشطة ينبغي أن تؤخذ العوامل الآتية في الحسبان :

- ما إذا كان سيتوفر تمويل كامل للنشاط من موارد أخرى غير الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ؛
- ما إذا النشاط سيكون مفتوحاً للخبراء الحكوميين وكذلك للخبراء من المنظمات غير الحكومية المشاركة في عمل اتفاقية التنوع البيولوجي ؛
- ما إذا كان سيدبر المال اللازم لمشاركة الخبراء من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية ؛
- ما إذا كانت المحاضر ستنتشر وتتاح للاتفاقية في إطار مدة زمنية مناسبة لعمل الاتفاقية ؛
- ما إذا كانت المحاضر ستضمن ما يلي :

~ قائمة كاملة بالمشاركين ؛

. بيان بمن قام بإعداد المحاضر وبالمدة التي أعدت فيها هذه المحاضر

. بيان ما إذا كان جرى استعراض هذه المحاضر قبل نشرها وبيان من قام بهذا الاستعراض .

~ تعرض بشكل بارز في بداية الوثيقة إخلاء الجانب الأتي :

" أن مشاركة اتفاقية التنوع البيولوجي في التبني لا تنطوي على مساندة أو موافقة من جانب الاتفاقية لتلك المحاضر أو لأية توصيات أو نتائج مستخلصة وارادة فيها . كما أن الورقات المقدمة في الورشة/اجتماع الخبراء وكذلك التقرير عن أعمالهم لم يخضعا لاستعراض من جانب الاتفاقية ."

المذيل 1

المهام والمسؤوليات الواقعة على المؤلفين القياديين والمؤلفين القياديين المنسقين والمؤلفين المسهمين والخبراء القائمين بالاستعراض والمحريين المستعرضين لتقارير التقييم وعلى النقاط الحكومية للاتصال .

1- المؤلفون القياديون

الوظيفة : أن يكونوا مسؤولين عن إنتاج الأقسام المعينة التي تتناول بنوداً في برنامج العمل على أساس أفضل المعلومات المتاحة على الصعيد العلمي والتقني والاجتماعي الاقتصادي .

تعليق : سيعمل المؤلفون القياديون في المعتاد كأفرقة صغيرة تقع عليها مسؤولية كفاءة تجميع المكونات المختلفة لأقسامهم في الوقت المناسب ، وأن تكون هذه المكونات جميعاً ذات جودة عالية ومطابقة لجميع المقاييس العامة المتعلقة بالصياغة المطلوب الالتزام بها بالنسبة للوثيقة في مجموعها .

ومهمة المؤلفين القياديين هي مهمة كثيرة المتطلبات ، وستظهر أسماء المؤلفين القياديين بشكل بارز في التقرير النهائي اعترافاً بذلك .

وجوهر المهمة الواقعة على عاتق المؤلفين القياديين هي تجميع المواد المستمدة من النشرات المتاحة المحددة في القسم 4-1-3 . ومطلوب من المؤلفين القياديين كذلك في تراطب مع محرري الاستعراض ، أن يأخذوا في الحسبان تعليقات الخبراء المستعرضين وتعليقات الحكومات المستعرضة لتلك المواد ، عند مراجعة النص . وليس من المطلوب حتماً من المؤلفين القياديين أن يكتبوا النص الأصلي بأنفسهم ، ولكن يجب أن تكون لديهم القدرة الثابتة على إنتاج نص سليم من النواحي العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماعية – الاقتصادية ، ويمثل بأمانة ، بقدر الإمكان ، الإسهامات المقدمة من طائفة واسعة من الخبراء . كما أن القدرة على العمل في حدود المواعيد الزمنية المضروبة هو أيضاً مطلب عملي لا بد منه .

والمؤلفون القياديون مطلوب منهم أن يسجلوا في التقرير الآراء التي لا يمكن التأليف بينها وبين توافق في الآراء ، ولكنها آراء صالحة مع ذلك على الصعيدين العلمي والتقني .

ويجوز أن يقوم الخبراء القياديون بدعوة اجتماعات إلى الانعقاد مع المؤلفين المسهمين ، حسب مقتضى الحال ، لإعداد الأقسام المتصلة بهم أو لمناقشة تعليقات تتعلق باستعراض الخبراء أو استعراض الحكومات وأن يقترحوا عقد أي ورشة أو اجتماعات من الخبراء ، في مجالات اختصاصهم ، على رؤساء الفريق العامل . وستظهر أسماء المؤلفين القياديين اعترافاً بإسهامهم في التقارير .

2- المؤلفون القياديون المنسقون

الوظيفة : تحمل المسؤولية الشاملة عن تنسيق الأجزاء الرئيسية في التقارير .

تعليق : سيكون المؤلفون القياديون المنسقون هم المؤلفين القياديين على أن تضاف إلى مسؤوليتهم مسؤولية كفاءة إتمام الأجزاء الرئيسية في التقرير على نحو يتوفر فيه علو المستوى وأن تتم مراجعتها وتسليمها لرؤساء الفريق العامل ، في الوقت المناسب وبما يتماشى مع أي مقاييس شاملة من حيث أسلوب الصياغة المقرر لوضع هذه الوثائق .

وسيلعب المؤلفون القياديون المنسقون دوراً قيادياً يضمن أن أية مسائل شاملة لعدة قطاعات علمية أو تقنية داخلية في عدة أقسام من التقرير ، ستعالج بطريقة كاملة و متماسكة وأن تكون معبرة عن آخر المعلومات المتاحة .

والمهارات والموارد اللازمة للمؤلفين القياديين المنسقين هي نفس المهارات والموارد المطلوبة من المؤلفين القياديين على أن تضاف إليها المهارات التنظيمية اللازمة لتنسيق قسم من أقسام التقارير .

وسيتم نشر أسماء جميع المؤلفين القياديين المنسقين ، في التقارير ، اعترافاً بإسهامهم فيها .

3- المؤلفون المسهمون

الوظيفة : إعداد معلومات تقنية على شكل نصوص ورسوم بيانية أو بيانات يستوعبها المؤلفون القياديون في مشروع النص الذي هو نص القسم الذي تتعلق به تلك المعلومات .

تعليق : أن تقديم مدخلات من طائفة واسعة من المسهمين هو عنصر أساسي لنجاح تقييمات اتفاقية التنوع البيولوجي ، وستنشر أسماء جميع المسهمين في التقارير اعترافاً بإسهامهم . ويطلب المؤلفون القياديون أحياناً إسهامات غير أن الإسهامات التلقائية أمر مرغوب فيه .

ينبغي أن تكون الإسهامات بقدر الإمكان مستندة إلى مراجع من النشرات التي قام النظراء باستعراضها ومن المنشورات الدولية المتاحة ، مع طبقات مسبقة من أي موارد غير منشورة بعد ومذكورة : وينبغي أن يتضمن الإسهام بياناً واضحاً عن الطريقة التي يمكن بها التوصل إلى تلك المواد غير المنشورة .

أما بالنسبة للمواد المتاحة بشكل إلكتروني فقط ، فينبغي ذكر الموقع الذي يمكن عن طريقه التوصل إلى تلك المواد .

والمواد التي قدمت كإسهامات يمكن تنقيح صياغتها وإدماجها في نصوص أخرى وإذا لزم الأمر تعديلها خلال صياغة مشروع النص الكلي .

4- الخبراء المستعرضون

الوظيفة : التعليق على صحة واكتمال المضمون العلمي /التقني /الاجتماعي-الاقتصادي ، وعلى التوازن الشامل على الصعيد العلمي /التقني /الاجتماعي-الاقتصادي للنص المقدم .

تعليق : يتولى الخبراء المستعرضون تقديم تعليق عن النص يستند إلى ما لديهم شخصياً من خبرة ومعرفة . ويمكن أن ترشحهم الحكومات والمنظمات الوطنية والدولية ، والأفرقة العاملة والمؤلفون القياديون والمؤلفون المسهمون .

5- المحررون المستعرضون

الوظيفة : ستكون مهمة المحررين القائمين بالاستعراض هي أن يساعدوا الأفرقة العاملة على تبين جهات للاستعراض لعملية الاستعراض التي يقوم بها الخبراء ، وكفالة أن ينظر على النحو السوي في جميع التعليقات الموضوعية المقدمة من الخبراء ومن الحكومات عند قيامهم بالاستعراض ، وإبلاغ المؤلفين القياديين عن كيفية التعامل مع القضايا التي فيها تضارب أو منازعات في رأي ، مع كفالة أن يتضمن نص التقرير صورة وافية لما يوجد من اختلافات في الآراء .

تعليق : سيكون ثمة محرر استعراضي واحد أو محرران استعرضيان اثنان لكل فصل (بما في ذلك الموجزات التنفيذية المتعلقة بالفصول) ولكل موجز تقني .

وفي سبيل القيام بهذه المهام يجب أن يكون لدى المحررين القائمين بالاستعراض تفهم واسع للمسائل العلمية والتقنية الأوسع نطاقاً التي يجري التصدي لها . وسيكون عبء العمل ثقيلًا بنوع خاص خلال المراحل الختامية لإعداد التقرير . يتضمن هذا العبء حضور الاجتماعات التي تتولى فيها أفرقة الصياغة النظر في نتائج جولتي الاستعراض . ومحررو الاستعراض لا يشاركون مشاركة نشطة في صياغة التقارير ، ولا يمكن أن يقوموا بمهام مراجعة الفصول التي هم مؤلفوها . ويمكن أن يكون المحررون المستعرضون أعضاء في فريق عامل أو من الخبراء الخارجيين الذين يوافق عليهم الفريق العامل .

وعلى الرغم من أن المسؤولية عن النص النهائي تظل واقعة على المؤلفين القياديين ، غير أن الأمر يقتضي من المحررين الاستعرضيين أن توصف بمرفق بالتقرير الاختلافات الهامة في الرأي بشأن مسائل علمية إذا كانت تلك الاختلافات مستمرة .

ويجب على المحررين الاستعرضيين أن يقدموا تقريراً مكتوباً إلى دورات الفريق العامل ، وسيطلب منهم ، إذا اقتضى الأمر ، حضور دورات الفريق العامل وفريق خبراء التقييمات العلمية للإبلاغ عن نتائجهم المستمدة من عملية الاستعراض ، وللمساعدة على وضع الموجز التنفيذي وتقارير التجميع في صورتها النهائية .

وأسماء جميع المحررين القائمين بالاستعراض سوف تظهر في التقارير ، اعترافاً بإسهامهم .

6- نقاط الاتصال الحكومية

الوظيفة : إعداد وتحديث قائمة الخبراء الوطنيين المطلوب أن يساعدوا على تنفيذ برنامج عمل تقييمات اتفاقية التنوع البيولوجي ، وتدبير تقديم تعليقات متكاملة عن صحة واكتمال المضمون العلمي و/أو التقني ، ووجود توازن شامل علمي و/أو تقني في مشروعات النصوص .

تعليق : يجري الاستعراض الحكومي في المعتاد داخل عدد من الإدارات والوزارات وفيما بينها .

وتحقيقاً للملاءمة من الناحية الإدارية ، ينبغي أن تقوم كل حكومة وكل منظمة مشاركة بتعيين نقطة اتصال لجميع أنشطة التقييم التي تبذل في نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي ، وتقديم معلومات كاملة^{1/} عن نقطة الاتصال هذه إلى أمانة الاتفاقية وإبلاغ الأمانة أي تعديلات تطرأ على هذه المعلومة . وينبغي لنقطة الاتصال أن تكون على اتصال بأمانة الاتفاقية بشأن سوقيات (logistics) عمليات الاستعراض . والتبادل الكامل للمعلومات أمر ذو أهمية خاصة .

^{1/} هامش 1: الأسم والعنوان ورقم الهاتف ورقم الفاكس والعنوان الإلكتروني]

المذيل 2

الإجراءات الخاصة باستعمال مصادر غير منشورة /لم تخضع لاستعراض النظراء ، في تقارير التقييم .

حيث أنه يتزايد وضوح أن المواد المتعلقة بتقارير التقييم خصوصاً المعلومات العلمية في البلدان النامية والمعرفة التقليدية والمعلومات باللغات المختلفة ، والمعلومات بشأن الخبرة والممارسة في القطاع الخاص ، موجودة في مصادر لم يتم نشرها ولم يراجعها النظراء ، (مثل النشرات التي يقال لها "مادية" ، وجرائد الصناعة ، والنشرات الداخلية في المنظمات ، والتقارير التي لم يستعرضها النظراء أو ورقات العمل الصادرة عن مؤسسات البحث ، ومحاضر الورش ، إلى آخره) فإن الإجراءات الإضافية التالية مبنية . وقد تم تصميم تلك الإجراءات بحيث تمكن من الرجوع السهل إلى جميع المراجع المذكورة في تقارير التقييم ، ولكفالة أن تظل عملية التقييم مفتوحة وشفافة .

1- مسؤوليات المؤلفين والمنسقين والقياديين والمساهمين .

أن المؤلفون الذين يرغبون في إدراج معلومات من مصادر غير منشورة /لم تخضع لاستعراض النظراء ، مطلوب منهم ما يلي :

(أ) أن يقوموا بتقييم انتقادي لأي مصدر يريدون إدراجه . وينبغي لكل فريق يراجع فصلاً من الفصول أن يستعرض جودة كل مصدر وصحته قبل إدراج النتائج المستمدة من المصدر في تقرير التقييم .

(ب) إرسال الموارد التالية إلى رؤساء الفريق العامل ، المتولي تنسيق التقرير :

- صورة من كل مصدر غير منشور مطلوب استعماله في تقرير التقييم .
- المعلومات الآتية بالنسبة لكل مصدر
- العنوان
- المؤلف أو المؤلفون
- أسم الجريدة أو النشرة التي تظهر فيها المعلومة ، إذا كان ذلك أمراً منطبقاً ،
- معلومات عن إتاحة البيانات المساندة لذلك للجمهور .
- موجز تنفيذي أو ملخص باللغة الأنكليزية ، إذا كان المصدر مكتوباً بغير اللغة الأنكليزية .
- الأسماء والمعلومات التي تمكن من الاتصال بشخص أو شخصين يمكن الاتصال بهما للحصول على مزيد من المعلومات بشأن المصدر .

2- مسؤوليات المحررين القائمين بالاستعراض

أن المحررين المستعرضين سيكفلون اختيار تلك المصادر واستعمالها بشكل متماسك خلال نص التقرير كله .

3- مسؤوليات رؤساء الفريق العامل .

على رؤساء الفريق العامل القائمين بتنسيق التقرير أن يقوموا بما يلي :

(أ) تجميع وفهرست المصادر الواردة من المؤلفين وكذلك المعلومات المرافقة لها بشأن كل مصدر من المصادر .

(ب) إرسال صور من المصادر غير المنشورة إلى الجهات القائمة بالاستعراض التي تطلبها خلال عملية الاستعراض .

4- مسؤوليات أمانة الاتفاقية

على أمانة الاتفاقية أن تقوم بما يلي :

(أ) تخزين المجموعات الكاملة من المصادر المفهرسة غير المنشورة بالنسبة لكل تقرير تقييمي لم يتم الفريق العامل بإعداده ؛

(ب) إرسال صور من المصادر غير المنشورة إلى القائمين بالاستعراض الذين يطلبونها .

5- المعالجة في التقارير التقييمية .

أن المصادر التي لم يتم النظر بها بمراجعتها ستدرج في قائمة في أقسام المراجع في تقارير التقييم . وسوف يتم جمع تلك المصادر مع ذكر المراجع فيها لتمكين النظراء من استعراضها ، مع بيان الطريقة التي يمكن بها التوصل إلى المواد على أن يعقبها بيان يذكر أن المواد غير منشورة .
